نموذج مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي السعودية

إعداد:
أ.م.د/حسن الباتع محمد عبد العاطي
أستاذ مشارك بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الطائف والأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة الإسكندرية
د/محمد الباتع محمد عبد العاطي
مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة الإسكندرية.

الملخص

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف المحاولات العربية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم عامة وفي مرحلة التعليم الجامعي خاصة، على الرغم من مميزاتها وإمكاناتها المتعددة والمتنوعة. وقد استهدفت الدراسة توصيف طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة على الجامعات السعودية بشكل عام، ووصف واقع استخدام الطلبة في جامعة الطائف على وجه الخصوص لهذه الشبكات في عمليتي التعليم والتعلم، ومن ثم تقديم نموذج مقترح لدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؛ وذلك لزيادة كفاءة العملية التعليمية وفاعليتها.

وقد حُللت الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي من حيث ماهيتها، وفوائدها التعليمية، وخصائصها، وخدماتها، وأنواعها، وأمثلة تطبيقية لتوظيفها. والنظريات التعليمية المفسرة للتعلم من خلالها، وآليات توظيفها في التعليم. وقد أُعد استبيان لقياس آراء عينة ممثلة من طلبة جامعة الطائف عن مدى استخدامهم لهذه الشبكات في دعم العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى أن:

- ٩٤% من الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وأن ٩٣% من الطلبة لديهم حساباً Account على إحدى الشبكات الاجتماعية.
- أما عن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل الطلبة فجاءت كما يلي: (تويتر، اليوتيوب، الفيسبوك) بنسب (٥٢%، ٥٠%، ٣٧%) على الترتيب.
- أما عن الوقت الذي يقضيه الطلبة في استخدام الشبكات الاجتماعية، فقد عبر ٢٥% منهم أنهم يستخدمونها أكثر من أربع ساعات يومياً، في حين عبر ١٣% منهم أنهم يستخدمونها ما بين ثلاث إلى أربع ساعات يومياً، وعبر ١١% منهم أنهم يستخدمونها ما بين ساعة إلى ساعتين يومياً، وعبر ٤% منهم أنهم يستخدمونها أقل من ساعة يومياً، وعبر ١١% منهم أنهم لا يستخدمونها بشكل يومي.
- أما عن أهم الأسباب التي تدعو الطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت كما يلي: (البحث عن المعلومات، والتواصل مع الأهل والأصدقاء، والاطلاع على آخر الأخبار، والتسلية والترفيه، وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين، والتعرف على ثقافات أخرى، والمساعدة في تعلم

المقررات الدراسية، وتكوين صداقات جديدة)، بنسب (٤٧%، ٤٣%، ٤١%، ٣٢%، ٣٩%، ٣٣%، ٢٧%، ٢٤%) على الترتيب.

- وعن أهم الأسباب التي تزعج الطلبة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت كما يلي: (الشائعات وسرعة تداولها، وعدم موثوقية المعلومات ودقتها، وأنها مضيعة للوقت، وتأثيرها السلبي على التعليم، وانعدام الخصوصية)، بنسب (٤٥%، ٤٢%، ٢٩%، ٢٤%، ١٨%) على الترتيب.
- وعن الأجهزة التي يستخدمها الطلبة للدخول على الشبكات الاجتماعية، فجاءت كما يلي: (أجهزة متنقلة (آيفون، وبلاك بيري، ونوكيا، وآي باد، ... الخ)، وكمبيوتر محمول (لابتوب)، والكمبيوتر الشخصي)، بنسب (٥١%، ٣٦%، ١٥%) على الترتيب.
- كما عبر ٨٥% من الطلبة عن تشجيعهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية، في حين لم يشجع ذلك ١٥% من الطلبة.
- أما عن أي المراحل التعليمية يمكن ان تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت كما يلي (الجامعية، والدراسات العليا، والثانوية، والإعدادية)، بنسب (٨١%، ٦٨%، ٤٠%، ٢٠%) على الترتيب.
- وقد عبر ٧٣% من الطلبة عن امتلاكهم المعرفة والمهارة الكافية للإفادة التعليمية من شبكات التواصل الاجتماعي، في حين عبر ٢٧% منهم عن عدم امتلاكهم للمعرفة والمهارة الكافية لذلك، وحاجتهم للتدريب على تلك المهارات التي تؤهلهم للإفادة من تلك الشبكات تعليمياً.

كما اقترحت الدراسة نموذجًا لدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأوصت بضرورة توظيف تلك الشبكات في التعلم التعاوني التشاركي، وفي تقديم خدمات متطورة للمكتبات الجامعية، وفي التدريب والتنمية المهنية للمعلمين، وفي صناعة المحتوى الرقمي ونشره، واقترحت في البحوث المستقبلية، دراسة اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.

مقدمة:

تستقطب الإصلاحات التربوية المعاصرة أهدافًا عديدة، لعل أبرزها دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم، وتفعيل دورها في التنمية الشاملة، وتحشد لذلك إمكاناتها البشرية والمادية لتطوير المنظومة التربوية من خلال آليات متعددة، ومن بينها دمج التقنية في التعليم. وقد أدى ذلك إلى تحول في النموذج التربوي، من نموذج موجّه بواسطة المعلم ومعتمد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة، إلى نموذج موجّه بواسطة المتعلم ومعتمد على مصادر معرفة متعددة.

ويحاول القائمون على منظومة التعليم الجامعي -بصفة خاصة- تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل الطرق، من خلال ابتكار طرق ووسائل تساعد في تيسير عمليتي التعليم والتعلم وتطوير الأداء. ويسهم توظيف تكنولوجيا التعليم في منظومة التعليم الجامعي -بشكل كبير- في تطوير الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية على الوجه الأكمل، وأيضا زيادة جودة المخرجات الناتجة عن تلك المنظومة، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بالتوظيف الأمثل لتكنولوجيا التعليم في منظومة التعليم الجامعي.

ومن أمثلة توظيف تكنولوجيا التعليم في منظومة التعليم الجامعي: التسجيل الإلكتروني للطلاب، وإعداد دورات تدريبية حول استخدام التقنيات الحديثة والتي تعقدها

الجامعات لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم التدريسي، وتقديم برامج تدريبية إلكترونية للإداريين في الوحدات الإدارية بالجامعة، والاهتمام بتجهيز المباني بأحدث التجهيزات التقنية والمواقع والمنتديات التعليمية والمكتبات الرقمية التي تقدم خدمات إلكترونية تساهم في تحسين أداء منظومة التعليم الجامعي وتساعد في تحقيق أهدافها (هاني جاد، ٢٠١١، ص ص. ١، ٣).

ولقد أدى الانتشار الواسع للإنترنت في الدول المتقدمة إلى تحفيز عمليات تطوير وتوظيف المصادر الرقمية المختلفة، مثل شبكات التواصل الاجتماعي ومنها المدونات والمنتديات والويكيز ... وغيرها من الخدمات التشاركية متعددة الوسائط. هذه المصادر الرقمية لم تؤد فقط إلى تغيير توقعات العملاء حيال شكل تفاعلهم مع الموقع أو المنظمة التعليمية، بل غيرت أيضاً من الكيفية التي تمارس فيها آليات تقديم الخدمات التعليمية في الفضاءالرقمي (سعود كاتب، ٢٠١١، ص. ٢٢).

مشكلة الدراسة:

إن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو الغرض الرئيس من وضع خطة عمل تمكن المجتمع السعودي من المشاركة بفعالية في مجتمع عالمي للمعلومات يتمتع فيه كافة أعضائه بفرص عادلة للنفاذ إلى تقنية المعلومات والاتصالات واستخدامها. ويعرف "مجتمع المعلومات" بأنه البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تطبق الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات الجديدة بما في ذلك الإنترنت، وتعنى بنشر هذه التقنيات وتوزيعها توزيعًا عادلًا ليعم النفع على الأفراد في حياتهم الشخصية والمهنية (خطة عمل جنيف، ٢٠٠٥، ص ص. ٥-٦).

وقد اهتمت كثير من البلدان بتنمية الثروة البشرية، فهي حجر الزاوية في بناء مجتمع المعلومات. وتواجه المجتمعات العربية عامة والمجتمع السعودي خاصة تحدياً ثنائياً، لذلك من الضروري وضع برامج تدريبية على مستوى عالمي لرفع مستوى المحترفين في مجال تقنية المعلومات والاتصالات فضلًا عن إتاحة برامج أخرى لمستخدمي هذه التقنية لرفع كفاءتهم في أداء الأعمال وضمان الاستخدام الأمثل للأدوات والبرامج المتاحة.

وقد أشار محمد المنيع (٢٠١١، ص. ٢) إلى أنه نظراً للتطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات وتطور التعليم وطرق توصيله للطلبة، فإن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لا يستطيعون مسايرة تلك التطورات العالمية. وبالرغم من الجهود التي تبذلها بعض الجامعات السعودية، لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس فيها، غير أن الطرق التقليدية في التدريس هي السائدة في القاعات الدراسية على الرغم من توفر بعض التجهيزات التقنية المتطورة، مثل: السبورة الذكية والحاسبات المحمولة. كما أن التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، لاسيما في مجال التقنيات، يقتصر على تعريفهم بالتقنيات والبرامج الحاسوبية، ولم يتطرق إلى كيفية توظيف تلك التقنيات توظيفًا تعليميًا.

وقد أوضح سعود كاتب (٢٠١١، ص. ١٥) أن شبكات التواصل الاجتماعي تنمو بشكل متسارع في المنطقة العربية؛ وذلك بسبب ارتفاع شريحة الشباب التي تبدي اهتماماً كبيراً بالتعامل مع هذه الشبكات. وبناءً على ذلك فإن هناك مساحة كبيرة لمزيد من النمو في استخدام الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية في المستقبل المنظور.

كما ذكرت أريج الشهري (٢٠١٢) أنه بحسب نتائج دراسات حديثة لعام ٢٠١٢ توصلت إلى «تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية ١٤ مليون مستخدم» كان للهواتف الذكية ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في ذلك النمو. ويعد YouTube ثاني أكبر محرك بحث في

العالم بعد Yahoo، ويُشاهد أكثر من ٩٠ مليون مرة يوميًا في المملكة أي بزيادة ٢٦٠% عن عام ٢٠١٠، كما وصل عدد مستخدمي الفيسبوك من الجنسين في المملكة إلى (٥.٥٠٦.٥٠٠) مستخدم من أصل أكثر من ١٠ ملايين مستخدم للإنترنت، في حين ارتفع عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى ٣٩٣ ألف مستخدم نشيط، وأكد المدير التنفيذي لموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ديك كاستولو، أن النمو الأسرع لمستخدمي «تويتر» في العالم يحدث في السعودية، التي تحقق ارتفاعًا بنسبة ٣٠٠٠%. هذا إضافة إلى موقع "فليكر" المتخصص بنشر الصور، وموقع me.ask الذي تُطرح من خلاله الأسئلة المتنوعة على الأعضاء، ويجد الموقعان إقبالاً كبيرًا من السعوديين خصوصًا فئة الطلبة.

وتأتي هذه النسب المرتفعة في المملكة العربية السعودية؛ لأن شريحة الشباب هي الأكثر عددًا من بين جميع الفئات، إذ تمثل نسبة الشباب الذين تنحصر أعمارهم بين ١٠-٢٩ عامًا ما نسبتهم ٤٠.٩% من مجموع سكان البلاد، وهي ضعف النسبة الموجودة في أوروبا، وذلك حسب تقرير الأمم المتحدة. ومن ثم فهناك حاجة ملحة للبحث عن كيفيةتوظيف مواقع الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الجديد في العملية التعليمية لخلق موازنة وتجانس بين عقلية الطالب واهتماماته والطريقة التي تقدم له المنهج الدراسي، فعلى الرغم من أن النظام التعليمي في المملكة قد شهد تطورًا كبيرًا في جانب المناهج والخطط والأساليب التعليمية، فإن مستوى التحصيل الدراسي لا يزال من الأمور التي تحتاج إلى وقفات بحثية عميقة لمعرفة أهم الجوانب التي تؤثر عليه، وما وسائل ارتفاعه؟، ومسببات انخفاضه، للوصول به إلى النتيجة الأمثل التي تحقق الهدف من العملية التعليمية.

كما أكد سعود كاتب (٢٠١١: ٣٨) إلى أنه على الرغم من الإمكانات الكبيرة التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن توظيفهاعربياً-لاسيما في السعودية- لازال ضعيفاً، ولم يرق إلى الاستفادة من إمكاناتها المتاحة وخصائصها وخاصة في مجالات التعليم.

ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف المحاولات العربية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم عامة وفي مرحلة التعليم الجامعي خاصة على الرغم من مميزاتها وإمكاناتها المتعددة والمتنوعة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية؟
٢. ما إيجابيات توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي ومميزاتها في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم؟
٣. ما الصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي ومعوقاتها في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف؟
٤. ما مقترحات طلبة جامعة الطائف بشأن تطوير توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم؟
٥. ما النموذج المقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تعرف واقع توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمليتي التعليم والتعلم، وتحديد إيجابيات تلك الشبكات

والصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لها في العملية التعليمية، ثم تقديم بعض المقترحات من وجهة نظر الطلبة لتطوير توظيف الشبكات تعليمياً، ومن ثم تقديم نموذج مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

أهمية البحث: تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تفيد كل من الفئات التالية:

- الطالب: نشر الوعي بين الطلبة بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، لاسيما وأن هذه التكنولوجيا تتفق مع ميول ورغبات واتجاهات الطلبة، وأنهم أقدر الفئات على تحديد أهمية تلك الشبكات تعليمياً اعتمادًا على آرائهم من واقع استخدامهم الفعلي لها.
- عضو هيئة التدرس: حيث يمكن أن تسهم الدراسة في توعية عضو هيئة التدريس بالجامعة بدوره المتعاظم وإكسابه الخبرات الجديدة لمسايرة التغيرات السريعة، لاسيما ما يتعلق بدمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- المصمم التعليمي: أن النموذج المقترح في الدراسة يعد دليلًا عمليًا يوصف في خطوات محددة كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي-على اختلاف أنواعها- حيث يُبنى النموذج على تحليل مكونات المنظومة التعليمية والإلمام بخصائص كل عنصر فيها، وفحص إمكانات شبكات التواصل الاجتماعي ودراستها، ثم عمل مواءمة بين الخصائص والإمكانات، ويعد هذا من المهام الرئيسة للمصمم التعليمي.
- المسئولين وصانعي القرار: يقدم أنموذجًا يمكن أن يفيد منه صانعوا القرار في التعليم العالي-خاصة جامعة الطائف- عندما يشرعون في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- حدود بشرية: طلبة وطالبات جامعة الطائف.
- حدود جغرافية: جامعة الطائف دون غيرها من الجامعات السعودية.
- حدود زمنية: التعرف على واقع التجربة للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ الفصل الدراسي الأول.
- حدود موضوعية: توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

مصطلحات البحث:-

شبكات التواصل الاجتماعي: تعرف شبكات التواصل الاجتماعي Social Communication Networks بأنها: مواقع اجتماعية إلكترونية من الجيل الثاني للويب تبنى من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، ويسمى المكون الأساسي (مثل الفرد أو المؤسسة) لها باسم العقدة Node، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كالانتماء لمؤسسة تعليمية معينة، أو لتخصص ومجال معرفي معين أو لفرقة دراسية معينة، وذلك من أجل التعلم، والتنمية المهنية، وصناعة المحتوى الرقمي ونشره (محمد عواد، ٢٠١٠).

التوظيف: يعرف بأنه دمج إمكانات وتقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إطار منظومة التعليم العالي في المجتمع بما يحقق أهداف هذه المنظومة، ويتسق مع رؤيتها، ويلبي احتياجات أفرادها ومتطلبات مؤسساتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالويب ٢.٠:

غالبا ما يحتاج المعلمون إلى دمج الممارسات المرتبطة بالتعلم الشبكي- باستخدام التكنولوجيات الجديدة - جنبًا إلى جنب مع التعلم وجهًا لوجه، لخلق بيئة تعليمية متكاملة. ويمكن أن تساهم مشاركة المتعلمين في الأنشطة الفردية والتعاونية من خلال التواصل عبر التقنيات الاجتماعية والمتنقلة في تطويرمعارفهم ومهاراتهم.

وقد تزايد في الآونة الأخيرة على نطاق واسع تطبيقات الويب٢.٠ مثل: المدونات، والويكي، وناقل الأخبار، والشبكات الاجتماعية، ومشاركة الصور والفيديو، وقد أدى هذا النمو واسع النطاق إلى زيادة التعاون بين المعلمين على حد سواء بسبب التوقعات المتغيرة لاستخدام التكنولوجيا بين المتعلمين، واحتمال ظهور طرق جديدة لتنظيم عمليتي التعليم والتعلم (Walker & Creanor, 2009).

ويهتم الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني Web 0.2بدعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية عوضاًعن الانفصال المكاني بين المعلم والمتعلم؛ وذلك من خلال استخدام البرمجيات الاجتماعية (البرمجيات التي تعزز الشراكة والتواصل بين المتعلمين) مثل:المدونات Blogs، والويكي Wikis، وتشكيل مجتمعات من المتعلمين والبث الصوتي وبث الفيديو والشبكات الاجتماعية، كما أن تبادل الروابط الخاصة بالويب منخل البرامج وضع العلامات على الروابط المهمة يساعد في تعرف المتعلم على الآخرين من ذويا لاهتمام المتماثل، كما يمكن الإفادة من توظيف خصائص مجتمعات التعلم الإلكترونية والشبكات الاجتماعية بما يقلل من الطابع الرسمي والقيود المفروضة على "الحوارات والمناقشات" التي تتم باستخدام نظم إدارة التعلم التقليدية (Coutinho & Bottentuit, 2010, P. 24؛ محمد عبدالهادي، ٢٠١١، ص. ٢).

ويعرف الويب ٢.٠ بأنه الجيل الثاني من مواقع وخدمات الإنترنت والتي حولت الإنترنت إلى منصة تشغيل للعمل بدلًا من كونها مواقع فقط، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية مثل: اليوتيوب Youtube وأجاكس Ajax، وهى صفحات يستطيع زائر الموقع التعديل عليها، أو المواقع التي تسمح للمستخدم بوضع مفضلته على الإنترنت بحيث يسمح للآخرين الاطلاع عليها والبحث فيها مثل: موقع (del.icio.us) أي تسمح للمستخدمين من خلالها بالتفاعل فيما بينهم (محمد عماشة، ٢٠٠٩).

وتمكن الويب ٢.٠ كبيئة تعليمية غير رسمية المتعلمين من المشاركة في مستويات مختلفة من التفاعل والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، لاسيما عبر مواقع الشبكة الاجتماعية(Heo & Lee, 2013).

ويشير كل من "ولكر" و"كرينور" Walker and Creanor (2009) إلى أن هناك أدلة متزايدة على أن المتعلمين يحاولون الولوج إلى التعلم الشبكي، حيث يمكنهم تبادل الصوروومقاطع الفيديو مع الأصدقاء والأسرة، وتطويرها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.

ويشير مصطلح الشبكات الاجتماعية Social Networks إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع الجيل الثاني للويب Web 2.0، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر، كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود في مجال معين (سعود كاتب، ٢٠١١، ص ص. ٩-١٠).

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي كما يذكر "بركيل" وآخرون Burkell et al. (2014) سمة أساسية للحياة اليومية. فمعظم الشباب هم أعضاء الشبكة الاجتماعية على الإنترنت في واحدة منها على الأقل، وهي بطبيعة الحال توفر قدرًا كبيرًا من المعلومات الشخصية كشرط للمشاركة في الحياة الاجتماعية على الإنترنت الغنية.

وأهم ما يميز هذه الشبكات أنها متاحة للجميع وأن المستخدمين هم من يقومون على خدمات الويب ٢.٠ ، لذا فإن التطبيقات التي تعمل عليها مواقع الويب ٢.٠ هي تطبيقات لا تخضع لدورة حياة البرمجيات، بمعنى أن عملية التطوير مستمرة، وعملية الصيانة مستمرة، وعملية التحليل والتصميم دائما مستمرة طالما أن هذا الموقع يقدم خدماته، مما يجعل المستخدم للموقع هو مطور مساعد لفريق التطوير في هذا الموقع، عن طريق معرفة أرائه، وتصرفاته مع النظام، وطريقة تعاطي المستخدم مع الخصائص التي يقدمها النظام. لهذا السبب نجد أن خدمات مثل "فليكر" وبريد جوجل ظلت لأشهر ولسنوات تحمل شعار Beta، أي نسخة تجريبية (هيام الحايك، ٢٠٠٧).

وقد أظهرت تقارير الطلاب في دراسة لكل من "فالجاتاجة" و "فيدلير" Väljataga and Fiedler (2009) أنهم اكتسبوا معرفة ومهارات كبيرة فيما يتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم مجموعة واسعة من الأنشطة التعليمية.

ويضيف "شرودر" وآخرون Schroeder, et al. (2010) أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على بناء العلاقات الاجتماعية من خلال بناء روح الجماعة بين الطلاب، والتغلب على العزلة والمسافة الجغرافية، وتطوير آليات دعم تحسين التعلم، والتعلم التعاوني، والتعلم التأملي (المنعكس)، وتنمية مهارات التعلم المستقل ومهارات حل المشكلة، وتطوير مهارات الاتصال الإلكتروني، وتعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين وتلقي تغذية راجعة أو الدعم من المعلم في الوقت الحقيقي، وتحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب، وفهم أفضل لاحتياجات الطلاب، وتحفيزهم لخلق جودة عالية، وتطوير مجتمع الخريجين، وتعزيز التعاون.

وتتلخص أهداف دارسة عبد الكريم الدبيسي، زهير الطاهات (٢٠١٣) في معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة،ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية، وخلصت الدارسة إلى انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك.

وقد استهدفت دراسة "جو " وآخرون Jo et al. (2014) الكشف عن تأثيرات كفاءة الاتصال لدى طلاب الجامعة وأهمية الشبكات الاجتماعية على نتائج التعلم القائم على التعلم التعاوني، وكشفت نتائج الدراسة عن الآثار الإيجابية للشبكات الاجتماعية وكفاءة الاتصالات الفردية على أداء المتعلمين.

كما استهدفت دراسة السيد أبو خطوة وأحمد الشربيني (٢٠١٤) التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدا لطلبة بصفة عامة بدرجة متوسط، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم بمملكة البحرين.

ومع زيادة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية هناك اهتمام متزايد لاستخدام

التفاعل الاجتماعي في التعليم. وتقترح دراسة "كذا" وآخرون Kožuh et al (2015) دمج نوعين مختلفين من أدوات التعلم لتوفير التفاعل الاجتماعي والوجود الاجتماعي في بيئات التعلم الشخصية، وكشفت النتائج أن استخدام أداة التفاعل الاجتماعي ارتبط إيجابيا بالنجاح الأكاديمي للطلبة.

في ضوء ما سبق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي يتزايد استخدامها في التعليم العالي لدعم عمليتي التعليم والتعلم. حيث توفر هذه الشبكات للطلاب التحفيز الاجتماعي والمعرفي ، إضافة إلى تفاعل الطلاب مع المعلمين، وعلى الرغم من تلك الفوائد، فإن إدخال شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية يمكن أن يكون له آثار سلبيةعلى الطلاب والمعلمين والمؤسسة التعليمية ككل.

الأسس النظرية والفلسفية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً:

يشير صالح العطيوي (٢٠٠٧، ص ص. ١٤-١٥) إلى أن شبكة الإنترنت صممت طبقاً للنظرية البنائية Constructivism Theory. والمعلومات الموجودة على تلك الشبكة تتمتع بتشعبها غير المحدود. وفي حالة الضغط على كلمة ثم ربطها إلكترونياً ستؤدي إلى معلومات إضافية، وهذه المعلومات تحتوي على روابط إلكترونية أخرى تيسر الوصول إلى معلومات ومعارف أخرى منها: مقالات عالمية، وتعريف مصطلحات، ومعلومات صوتية ومرئية ... وغيرها،كما أنالنصوص الإلكترونية المربوطة بعضها ببعض والتي تمثل الشبكة العنكبوتية على شبكة الإنترنت أسست على النظرية المعرفية Cognitive Theoryوتعكس التركيب المعقد لتلك الروابط والذي يشتمل على معلومات متشعبة. وهذه الروابط الإلكترونية المبنية على النظرية تساهم في تقديم وعرض المحتوى التعليمي. وعند تقديم المشاكل التعليمية، يجب على المتعلمين فهم هذه المحتوى لحل تلك المشكلات.

وتعد نظرية "فيجوتسكي" Voygotsky والتي تسمى "النظرية المعرفية الاجتماعية" Social Cognitive Theory الشق الثاني من النظرية البنائية. حيث تشير إلى أن المتعلم يبدأ في بناء المهارات والمعارف بالتدريج وبمساعدة الآخرين الذين يتمتعون بقدرات عالية. وتؤكد أهمية التفاعل مع المجتمع والآخرين سواء داخل الفصول التقليدية (أو في سياق التعليم الافتراضي)، وكذلك التفاعل مع المتعلمين من المجتمعات الأخرى للحصول على المعلومات المتنوعة والعديدة. وهذا التفاعل يتحقق من خلال مميزات شبكة الإنترنت (صالح العطيوي، ٢٠٠٧، ص. ١٦).

وتساعد الشبكات الاجتماعية وأدوات الجيل الثاني للويب على تطبيق مبادئ النموذج الاتصالي Connectivist Model للتعلم. وفي ضوء النظرية الاتصالية Connectivism يحدث التعلم عند تكوين شبكة، أي عند إضافة عقد جديدة، وعند إنشاء وصلات جديدة. فالأفكار، والبيانات، والمعلومات الجديدة يمكن أن نراها كعقد Nodes، وتجمع هذه العقد سيؤدى إلى تكوين شبكة. والشبكات يمكن أن تتحد لتشكل شبكات أضخم. وإدراكنا أننا نتنقل باستمرار داخل الشبكات وخارجها يوفر نقطة بداية مهمة لمؤسسات التعليم العالي، حيث إننا نكتسب عقداً Nodes جديدة، ونشكل وصلات جديدة، ونتجمع في شبكات أكبر أو نتفكك إلى شبكات أصغر وبذلك فإننا نتعلم ونتكيف باستمرار ونتفاعل ديناميكياً مع العالم من حولنا (محمد الباتع، ٢٠١٥).

في ضوء ما سبق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي تقوم على مبادئ عدة نظريات كالبنائية والمعرفية والمعرفية الاجتماعية وكذا النظرية الاتصالية، ولعل مرد ذلك يرجع إلى طبيعة تلك الشبكات وتعدد أدواتها وتنوع وظائفها؛ الأمر الذي أتاح

للتربويين الإفادة من مبادئ كل نظرية في توظيف إمكانات تلك الشبكات في عمليتي التعليم والتعلم.

اعتبارات تنظيمية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً:

لكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنـَّاء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كُل من المُعلِّم والمُتعلِّم الولوج وفق مجموعةً من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها ما يلي (حسني عبد الحافظ، ٢٠١٠):

- قُبيل الشروع في تدريس المُقرر، يمكن للمُعلِّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخُبراء والطلبة المُهتمون، ويأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف.
- إجراء المُناقشات التفاعلية حول الموضوعات المُهمَّة.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات في حال المهام الجماعية، مثل مشروعات التخرُّج.
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأُخرى.
- يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات facebook أو comment أو like لأخذ آراء الطلبة حول مُكوِّنات المادة الدراسية.
- تحديد الفئة التي ستستفيد من عمليَّة التعلُّم تحديدًا دقيقًا.
- إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة تضم في عضويتها الفِئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحكُّم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جُدد من خارجها.
- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطلبة كأمين للمجموعة.
- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيَّات المُنظِّمة للمجموعة والعملية التعليمية.

في ضوء ما سبق يتضح أنه عند شروع عضو هيئة التدريس أو المؤسسة التعليمية في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم فإنه من الضروري مراعاة مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية لضمان نجاح تلك الأدوات في تحقيق الأهداف المرجوة.

آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي:

يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي من خلال الآليات التالية (سعود كاتب، ٢٠١١، ص. ٣١):

١- استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل بين أعضاءهيئة التدريس وتطوير قدراتهم المهنية: من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعريفهم بتلك الشبكات وأهميتها وتدريبهم على مهارات استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية.

وقد أكد محمد المنيع (٢٠١١، ص. ٢) أهمية إكساب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية معارف ومهارات تتعلق بالأبعاد التالية:

- دمج التقنية في المقررات الدراسية ومتطلباتها.
- توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في العملية التعليمية.

- توظيف برنامج "سكايب" Skype في المحاضرات للطلبة.
- توظيف المدونات Blogs لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- توظيف "فيس بوك" Facebook في التعليم.
- توظيف "يوتيوب" YouTube كمصدر من مصادر التعلم.

٢- يمثل إنتاج المحتوى الرقمي قطاعاً مهماً في اقتصاد المعرفة، ومن ثم يجب التركيز على تنمية صناعة المحتوى المحلي القابل للنشر عبر شبكة الإنترنت (خطة عمل جنيف، ٢٠٠٥، ص ص. ٢٤-٢٥). وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد والمؤسسات فرصًا متنوعة للمشاركة في صناعة هذا المحتوى الرقمي.

٣- استخدام أعضاء هيئة التدريس لغرف الحوار المباشر والرسائل المباشرة والمدونات والويكيز وغيرها في تقديم المساعدة للطلاب خارج وقت الدراسة في حل واجباتهم وفي التكليفات التشاركية، حيث تسهم هذه الأنشطة في تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل.

٤- مراعاة العدالة في توفير الخدمة، أي توفير القدرة على الدخول على الشبكات الاجتماعية أيضاً لدى الطلبة ومراعاة ذلك عند تقديم الواجبات والتكاليف لهم.

٥- إعادة تقييم السياسات الخاصة باستخدام الشبكات الاجتماعية: بعض الجامعات تمنع أو تقيد دخول طلابها على الإنترنت باستثناء الأغراض التعليمية.ب حيث يتم التدريس للطلاب كيفية التعامل مع الشبكات الاجتماعية ومهارات استخدامها بشكل عملي.

٦- الاستفادة من كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تمتلك نفس خصائص وقدرات موقع "تويتر" في تقديم خدمات متطورة للمكتبات الجامعية كما يلي(سعود كاتب، ٢٠١١، ص ص. ٣١-٣٢):

- المراجع: عديد من المواقع لديها صفحات على "تويتر" وهذا يجعل من السهل الوصول إلى أحدث المعلومات والأخبار، والوصول إلى الخبراء والمتخصصين في مجال معين ثم متابعتهم.
- خدمات النقاش: يمكن عقد جلسات لطرح الأسئلة والأجوبة من خلالها يمكنك مساعدة العملاء والإجابةعلى استفساراتهم، والحصول على ردود فعل سريعة على أي تغييرات في سياسة المكتبة وأنظمتها، مع مراعاة عدم ازدحام قائمة التغريدات بعدد مبالغ فيه من التعليقات.
- الإعلانات والتحديثات: يمكن الحصول على معلومات عن المؤتمرات والفعاليات ذات العلاقة بالمكتبات وأسماء المشاركين والمتحدثين وتواريخ التسجيل والانعقاد.

٧- تعد البرمجيات الاجتماعية أنواعاً جديدة من التكنولوجيا التي تعزز التعلم غير الرسمي المتاحة للمتعلم مدى الحياة. والمتعلمون خارج المؤسسات التعليمية لديهم الآن الوصول إلى المجتمعات الاجتماعية بشكل قوي وما تتيحه تلك البرمجيات من التواصل مع الخبراء والقرناء (Klamma, et al. 2007).

يتضح مما سبق تنوع أساليب وآليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لا سيما في التعليم العالي، سواء أكان ذلك للتنمية

المهنية لأعضاء هيئة التدريس أم من خلال إنتاج المحتوى الرقمي عبر غرف الحوار المباشر والمدونات والويكيز والبرمجيات الاجتماعية.

أمثلة تطبيقية لتوظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي:

هناك أمثلة تطبيقية متعددة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، ويمكن توضيح بعض هذه الأمثلة على النحو التالي:

١-تويتر:Twitter

تويتر عبارة عن موقع مجاني من الجيل الثاني للإنترنت web ٢.٠ مخصص للتواصل الاجتماعي بين أعضائه البالغ تعدادهم حسب آخر إحصائية ١٤٠ مليون عضو فاعل يرسلون ٣٤٠ مليون رسالة يوميًا. وتقوم فكرة الموقع على إرسال رسالة لا تزيد عن ١٤٠ حرفًا ليقرأها جميع الأشخاص المتابعين لك، ويمكن تشبيه ذلك بإرسال رسالة نصية لهاتف جوال وسوف تظهر الرسالة على صفحتك الخاصة مرتبة زمنيًا من الأحدث للأقدم. وبشكل عام تجيب الرسالة عن سؤالين رئيسيين «ماذا أفعل الآن؟» و«ما الذي يلفت انتباهي أو يثير اهتمامي الآن؟». يتيح الموقع إرسال الرسالة سواء عن طريق الموقع على الإنترنت أو عن طريق الهاتف الجوال. وأما عن استخدامات تويتر في مجال التعليم فيمكن عرض بعض منها في النقاط التالية (سعود كاتب، ٢٠١١، ص. ١٣)، (أفنان العييد، مها الفريح، ٢٠١٢):

- استخدامه لإرسال إعلانات عن موعد ومكان المحاضرات أو الدروس وكذلك تذكيرهم بمواعيد تسليم المشاريع أو الإجابة عن تساؤلاتهم.
- تمديد عملية التعلم إلى خارج أوقات الدراسة عن طريق تشجيع الطلبة على طرح أسئلة للنقاش أو للاستفسار حول الدرس أو إرسال روابط تحتوي على معلومات أو قراءات إثرائية.
- التأكد من تمكن الطلبة من فهم الدرس والنقاط الرئيسة فيه، عن طريق إرسال أسئلة محتملة أو مقترحة حول الدرس، ويمكن النقاش حولها وجمعها لتكون بمثابة بنك للأسئلة.
- مراجعة المقرر الدراسي بشكل جماعي مع الطلبة قبل الامتحانات عن طريق طرح أسئلة على الطلبة ورصد نقاط الضعف ومحاولة تقويتها أو تصحيح المفاهيم المغلوطة.
- في حالة المحاضرات التي ينتظم فيها عدد كبير من الطلبة يمكن استخدام تويتر لقيادة نقاش وحوار حول المواضيع المطروحة عن طريق الهواتف الجوالة أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية.
- تحديد ساعة محددة من كل أسبوع لطرح سؤال أو نقطة معينة متعلقة بالمادة للنقاش.
- متابعة خبراء وباحثين معروفين في المجالات الأكاديمية المختلفة.

٢-المدونةBlogs:

المدونة التعليمية Educational Blogوسيلة يشترك فيها كل من الطلبة والمعلمين والمدراء والخبراء للاتصال فيما بينهم وتحفز الطلبة وتمنحهم فرصة المشاركة بآرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المعلمون إليهم وكذلك على أسلوب الإدارة التي تدار بها المؤسسة التعليمية ويعتني الطلبة في المدونة التعليمية بالكتابة حول الأحداث الجارية والموضوعات التي لها علاقة بموضوع التعليم (محمد عماشة، ٢٠٠٩).

ومع ظهور تكنولوجيا الويب ٢.٠، أصبح نقل الرسالة أكثر راحة، وأصبح كم

المعلومات متزايداً ومتنوعاً تدريجيا. والسؤال الذي يمكن طرحه من هذا الاتجاه، هو ما إذا كانت الموارد والمصادر التعليمية غير الرسمية يمكن تكاملها في مؤسسات التعليم الرسمية. تحاول دراسة "هوانج وشين" Huang and Chen (2013) أن تكامل بين موضوعات المدونات التعليمية واستخدام ثروة من المعلومات المتاحة عبر الويب في تطوير نظام التدوين لكل من التعليم الرسمي وغير الرسمي في التربية الوطنية، وتشير نتائج التحليل إلى أن الطلاب كانوا على درجة كبيرة من الرضا لتكامل التعليم الرسمي مع التعليم غير الرسمي.

وتتسم المدونة بسهولة إنشائها وقلة تكلفتها إلى جانب سهولة الاستخدام والتحديث والآنية والتفاعل والوسائط المتعددة وعالمية الانتشار. كل هذه الخصائص ثبت عملياً أنها تمنح القائمين على التعليم الجامعي فرصاً لا ينبغي تجاهلها لعرض أفكارهم وخططهم والتواصل مع الطلبة وعرض الخدمات المختلفة عليهم وتسهيل قيامهم بها، وتعد المدونات أحد أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شيوعاً واستخداماً للأغراض التعليمية، فعلى سبيل المثال يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتواصل مع طلابهم وعرض مفردات المواد والتكاليف والتقويم الدراسي وتوزيع درجات المادة. حيث يمكن للمعلم في الجامعة استخدام مدونته لتدريس مادته، فتتضمن مفردات المادة وأهدافها ومراجعها والتكليفات المطلوبة وتواريخ إنجازها. ويمكن ربط مدونته أيضاً بصفحته على "تويتر" والذي يستخدمه أيضاً كوسيلة للتواصل مع طلابه وتذكيرهم، بالتكليفات، وتزويدهم بالروابط المفيدة للمقالات أو لقطات الفيديو على اليوتيوب أوالبودكاست (سعود كاتب، ٢٠١١، ص ص. ١٩، ٣٠).

وقد هدفت دراسة "اشتيوا" و "دكمك" Ishtaiwa and Dukmak, (2013)الكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة حيال استخدام المدونات لتعزيز عملية التعلم، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن المدونات أدوات قوية لتعزيز تعلمهم، وأشار المعلمون أن المدونة أكثر فاعلية في التعلم من الويكي، واقترحوا عديداً من التطبيقات التي يمكن أن تكون قوية في تعزيز التعلم مثل مستندات جوجل، البودكاست، والمنتديات الإلكترونية.

كما استهدفت دراسة " كارساك" وآخرون Karsak et al. (2014)الكشف عن أثر استخدام المدونات التعاونية والفردية لتحسين الأداء الكتابيالقائم على التصميم التعليمي المدمج. حيث استخدمت المجموعة التجريبية مدونة تعاونية، واستخدمت المجموعة الضابطة مدونة فردية. وطبقاختبار أداء الكتابة قبلياً وبعدياً. وأشارت نتائج البعد الكمي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الكتابة للطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة لصالح الضابطة. كما أظهرت نتائج البعد النوعي أن "ردود الفعل" له تأثير إيجابي على أداء الكتابة، على عكس التعلم التعاوني، والذي له تأثير سلبي.

٣- "فيسبوك" Facebook:

يعرف "فيسبوك" بأنه موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة وفي حالة تسجيلك يسحب الموقع عناوين بريدك الإلكتروني (في حالة موافقتك) ويزودك بأسماء المسجلين في الموقع منهم، وفي حالة أن أضفت أحدهم أيضا يزودك تلقائيا بأسماء أصدقائه وبهذه الطريقة تتكون العلاقات والصداقات بشكل سريع وضخم. ويتم التواصل بالصور والتعليقات مع الأصدقاء في شتى بلدان العالم (محمد عماشة، ٢٠٠٩).

ويستخدم أساتذة الجامعة خاصية المجموعات Groups على "فيسبوك" للتواصل على مدار الساعة مع طلابهم في بعض المقررات التي يقومون بتدريسها،

بشكل يجعل بإمكانهم طرح الأسئلة على أستاذ المادة وإضافة التعليقات والروابط والمقالات ولقطات الفيديو ذات العلاقة. مما يؤدي إلى كسر حاجز الرهبة والخوف لدى الطلبة من النقاش الحي والتعبير عن الرأي إضافة إلى الاحتكاك بعدد كبير جداً من المتخصصين والزملاء والمهتمين الموجودين على إحدى المجموعات الأخرى. كما يمكن استخدام موقع الصف الافتراضي على "فيسبوك" لعرض التكاليف ومواعيد تسليمها وهو أداة مفيدة جداً لأستاذ المادة للتعرف عن قرب على طلابه وجها لوجه من خلال صورهم والتحاور معهم على الموقع ومعرفة أدائهم وتفاعلهم خاصة عندما يكون عدد الطلبة في الصف كبيراً (سعود كاتب، ٢٠١١، ص. ٣٠).

وقد هدفت دراسة حسني عوض (٢٠١٣) إلى وضع تصور مقترح لتطوير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في التوجيه والإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط الدرجة الكلية لمدى إدراك المرشدين التربويين لأهمية استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في الإرشاد التربوي بلغ 79.4% أي بدرجة مرتفعة.

كما هدفت دراسة هاشم الشرنوبي (٢٠١٣) إلى الكشف عن فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت "الفيسبوك" المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية فى التحصيل وتنمية المهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، وأسفرت النتائج عن فاعلية نمط توظيف "الفيسبوك" المصاحب للموقع التعليمي للبحث عبر الإنترنت في التحصيل الدراسي وأداء المهارات العملية.

وهدفت دراسة "هوانج" وآخرون Huang et al. (2014) إلى الكشف عن تأثير اختلاف مداخل المناقشة في الفيسبوك على اكتساب المعرفة العلمية وطبيعة العلم لدى الطلاب، شارك بالدراسة فصلين بالصف الثامن وفصلين بالصف التاسع في المدارس الثانوية بتيوان، شارك فصلين في المناقشات المتزامنة، في حين شارك الفصلان الآخران في المناقشات غير المتزامنة من خلال الفيسبوك، ناقش ٨٣ من الطلبة المشاركين الأخبار العلمية التي نشرت في الفيسبوك، وأظهرت النتائج بغض النظر عن نمط مجموعة النقاش فاعليته في إكساب الطلبة المعرفة العلمية وطبيعة العلم.

٤-"يوتيوب" YouTube:

هو أكبر موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. وهو واحد من أسرع المواقع تطورا على شبكة الإنترنت. ويحصل على أكثر من ١٠٠ مليون مشاهدة يوميا. ويضاف إليه ٦٥ ألف مقطع فيديو كل ٢٤ ساعة وعدد زواره أكثر من ٢٠ مليون زائر في الشهر (محمد عماشة، ٢٠٠٩).

و"يوتيوب" (عملاق مشاركة الفيديو) عبارة عن موقع مجاني لوضع لقطات الفيديو، على ألا يتجاوز الواحد منها أكثر من ١٠٠ ميجابايت، وأن يتم تعريفه على الأقل بثلاثة عناوين أو بطاقات. وقد أُسس الموقع عام ٢٠٠٥. وتقوم الفكرة الأساسية لموقع "يوتيوب" على المستخدمين، حيث يستطيعون تكوين حساب في الموقع ومن ثم رفع ملفات الفيديو التي يرغبون في مشاركتها مع غيرهم للموقع، ويخدم الموقع جميع فئات مستخدمي الإنترنت ولا تكاد تجد فئة لا تجده مفيداً لها (هيام الحايك، ٢٠٠٧).

ويمكن توظيف إمكانات "يوتيوب" في التعليم الجامعي من خلال تسجيل المعلم لمحاضراته بالفيديو ورفعها على قناته الخاصة على موقع "يوتيوب"، وكذلك استخدام لقطات الفيديو الجاهزة المتاحة على الموقع لدعم تدريسه للمادة، كذلك يمكن لطلاب الجامعة تسجيل التكليفات والأنشطة

العملية المطلوبة منهم بالفيديو ورفعها على قناة المعلم لتقييمها.

يتضح من خلال عرض الأمثلة السابقة لكيفية توظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم أن كل شبكة من تلك الشبكات لها مميزات وخصائص متنوعة تختلف من شبكة الأخرى؛ الأمر الذي يجب أن ينتبه إليه التربويون وهو ضرورة تنوع وتعدد استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم للإفادة القصوى من إمكانات كل شبكة بحيث تتكامل وظائف تلك الشبكات فيما بينها.

الدراسات السابقة:

أجريت عديد من الدراسات العربية والأجنبية للتأكد من فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وفيما يلي ملخص لبعض تلك الدراسات:

هدفت دراسة محمد عماشة، وعلي الشايع (٢٠٠٩) إلى الكشف عن أثر إدارة التعليم إلكترونياً باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن فاعلية إدارة التعليم إلكترونياً باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية.

هدفت دراسة هياء العتيبي، وعزيزة طيب (٢٠١٠) إلى الكشف عن أثر استخدام وتوظيف البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي على النمو المهني لدى المشرفات التربويات، وأسفرت النتائج عن الأثر الكبير للبرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي في زيادة التعلم الذاتي لدى المشرفات التربويات، كما وافقت المشرفات التربويات على إيجابيات البرمجيات الاجتماعية، في حين رفضوا سلبياتها التي وردت بالاستبيان. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية على استخدام البرمجيات الاجتماعية.

هدفت دراسة عصام عبيد (٢٠١٠) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو الشبكات الاجتماعية بشكل عام واتجاهاتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية بشكل خاص، رتب المشاركون المواقع التي يزورونها حسب الأكثر أهمية إلى الأقل بالنسبة لهم، وأسفرت النتائج عن أن الطلبة لديهم وعي بدرجة كبيرة بأهمية البرمجيات الاجتماعية، حصل الفيسبوك على 84.4% يليه تويتر بنسبة 74.04%، واليوتيوب بنسبة 65.7%، ولا يميل الطلبة والطالبات إلى تقبل أسلوب المشاركة الفعلية في الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، وعدم إقبال الأساتذة على ربط مواقعهم الشخصية أومواقع أقسامهم الدراسيةعلى الويب بالشبكات الاجتماعية، وأوصت الدراسة بعقد المزيد من الدورات التدريبية لتعريف الطلبة بتقنيات الويب ٢،٠ ودور الشبكات الاجتماعية في التعلم الإلكتروني. والعمل على وضع معايير لأعضاء هيئة التدريس تحدد طرق التفاعل مع الطلبة والطالبات فيما يخص دعم المقررات الدراسية باستخدام الشبكات الاجتماعية.

وتستكشف دراسة "وو" وآخرون Woo et al. (2011) التحديات والفوائد المحتملة من استخدام الطلاب والمعلمين للويكي في تعليم أطفال المدرسة الابتدائية اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في هونغ كونغ. وتناولت الدراسة الكيفية التي يمكن أن تساعد بها إمكانات الويكي الطلاب أثناء كتابة المشاريع التشاركية. ووجدت الدراسة أن استخدام الويكي في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانيةكان ينظر له بشكل إيجابي. حيث استمتع الطلاب باستخدام الويكي، وساعد في تعزيز العمل الجماعي وتحسين الكتابة. كما مكنالطلاب من إضافة معلومات متعمقة حول كتابة المشاريع، وساعدت المعلم لتوفير الدعم اللازم والتغذية الراجعة. نتائج هذه الدراسة قد تساعد في إلقاء الضوء على الكيفية التي يمكن أن

يستفاد منها في الويب ٢.٠، وتحديدا الويكي.

أوصت دراسة محمد حمدي (٢٠١١) بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات العربية للتعرف على كيفية الإفادة القصوى من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وحث الهيئات والمؤسسات التعليمية لإقامة ورش عمل للتدريب على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة محمد عماشة (٢٠١١) إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا بث الوسائط (البودكاستينج) وشبكات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاهاتهم نحوها، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فيما هدف إليه، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للإفادة من خصائصها تعليمياً والتواصل مع طلابهم.

وقد توصلت دراسة "شيتو" وآخرون(Shittu, et al. (2011 إلى فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تحسين الأداء الأكاديمى لطلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا لذا أكدت الدراسة على ضرورة تضمين البرمجيات الاجتماعية في المناهج الدراسية وصياغة أهداف تعليمية تتلاءم وخصائص تلك البرمجيات.

هدفت دراسة أمل سويدان، أحمد عويس (٢٠١٢) إلى توظيف الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك، تويتر، الفيسبوك وتويتر معاً) في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، وأسفرت النتائج عن فعالية الشبكات الاجتماعية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة ونمو الاتجاه الإيجابي نحو تلك الشبكات.

استهدفت دراسة رشا حمدي (٢٠١٢) الكشف عن فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، وأشارت النتائج إلى فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام وتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم لأهميتها وفاعليتها، فضلاً عن تدريب الطلبة على استخدام تلك الشبكات والإفادة منها في تعلم مقرراتهم الدراسية.

هدف دراسة جمال الشرقاوي (٢٠١٢) إلى تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

هدفت دراسة إحسان أنور (٢٠١٣) إلى الكشف عن واقع استخدام الشبكات المجتمعية في نمو اقتصاد المعرفة بالتعليم الإلكتروني في ضوء الخبرات العالمية، وأسفرت النتائج عن تفضيل الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل وأداء الواجبات الدراسية والتواصل مع معلميهم وقرنائهم، وأوصت الدراسة بضرورة ربط الطالب بالمدرسة خارج ساعات الدراسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

استهدفت دراسة حصة الشايع، ومروة بطيشة (٢٠١٣) تقديم تصور مقترح لتوظيف استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية

السعودية، والتعرف على أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل الطالبات، وأسفرت النتائج عن أن طالبات جامعة الأميرة نورة تستخدم الشبكات الاجتماعية بدرجة متوسطة في حين تستخدم طالبات جامعة الملك خالد تلك الشبكات بدرجة ضعيفة، وأن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل طالبات الجامعتين اليوتيوب YouTube وتويتر Twitter ثم الانستجرام Instagram.

تهدف دراسة خالد معتوق (٢٠١٣) إلى قياس اتجاهات الطلبة بجامعة أم القرى نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكان من نتائج الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة ٩٤% تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بينت النتائج أن ثلثي العينة يستخدمون مواقع مختلفة من الشبكات الاجتماعية لاسيما موقع YouTube بنسبة ٨١%، يليه موقع الفيسبوك بنسبة ٧٧%، كما توصلت الدراسة إلى أن الهواتف الذكية جاءت في المرتبة الأولى كأحد أدوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما عن أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكانت أغراض الغالبية هو التواصل مع الأصدقاء. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم، وتشجيع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للإفادة الكاملة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأن يعقد مؤتمر تناقش فيه كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم.

في ضوء ما سبق يتضح أن هناك دراسات:

- اهتمت بالكشف عن فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المتغيرات: مثل دراسة كل من: محمد عماشة، وعلي الشايع (٢٠٠٩)، هياء العتيبي، وعزيزة طيب (٢٠١٠)، محمد عماشة (٢٠١١)، أمل سويدان، أحمد عويس (٢٠١٢)، رشا حمدي (٢٠١٢)، جمال الشرقاوي (٢٠١٢).
- أوصت بضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: مثل دراسة كل من: رشا حمدي (٢٠١٢)، جمال الشرقاوي (٢٠١٢)، إحسان أنور (٢٠١٣)، حصة الشايع، ومروة بطيشة (٢٠١٣)، خالد معتوق (٢٠١٣).
- أوصت بضرورة تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: مثل دراسة كل من: هياء العتيبي، وعزيزة طيب (٢٠١٠)، عصام عبيد (٢٠١٠)، محمد حمدي (٢٠١١)، محمد عماشة (٢٠١١)، رشا حمدي (٢٠١٢)، حصة الشايع، ومروة بطيشة (٢٠١٣).

منهج الدراسة وأداتها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم منهج المسح الوصفي في مسح وتحليل الدراسات والأدبيات التي تناولت توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وأيضاً استخدمت أداة من أدواته وهو استبيان لوصف مدى توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

إجراءات الدراسة:

فيما يلي عرض للإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع الأصل للدراسة وعينتها، وخطوات إعداد الاستبيان، وكيفية ضبطه، بالإضافة إلى خطوات الدراسة الميدانية.

أولاً: تحديد مجتمع الأصل للدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الأصل للدراسة من جميع طلبة جامعة الطائف الذين وظفوا شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، خلال نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، في حين تمثلت

عينة الدراسة في الطلبة الذين استجابوا لتعبئة الاستبيان إلكترونيًا على موقع الجامعة، وبلغ عددهم (٤٢٨) طالباً وطالبة.

ثانياً: إعداد أداة الدراسة (الاستبيان):
مر إعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاستبيان: استهدف الاستبيان جمع بيانات من طلبة جامعة الطائف فيما يتعلق بوجهة نظرهم حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- مصادر اشتقاق محاور وعبارات الاستبيان: اشتقت بنود الاستبيان وعناصرهمن خلال ما يلي:
  - الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية من كتب ومراجع علمية متخصصة.
  - نتائج بعض الدراسات العلمية المحكمة العربية والأجنبية التي بحثت تجارب المؤسسات التعليمية والجامعات في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
  - الاطلاع على بعض الاستبيانات في المجال.
  - إجراء مقابلات غير مقننة مع بعض الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومناقشتهم حول وجهة نظرهم في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من حيث الإيجابيات والسلبيات والمعوقات والمشكلات التي تواجههم في هذه التجربة ومقترحاتهم بشأن تطويرها مستقبلًا.
- إعداد الصورة الأولية للاستبيان: تكون الاستبيان في صورته الأولية من خمسة محاور، كما يلي:
  - المحور الأول: تناول بيانات عامة حول: الاسم (اختياري)، والجنس، والكلية، والمستوى الدراسي؛ وذلك لضمان الجدية في استجابة الطلبة.
  - المحور الثانية: تناول بيانات حول استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام؛ ومن شأن هذه البيانات أن تدلنا على خصائص عينة الدراسة وواقع استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
  - المحور الثالث: تناول (١٦) عبارة حول إيجابيات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي ومميزاتها في دعم العملية التعليمية.
  - المحور الرابع: تناول (٩) عبارات حول الصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
  - المحور الخامس: حيث سمح للطلبة بالتعبير عن وجهة نظرهم في كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وعلى كل الطالب أن يستجيب لكل عبارة من عبارات المحورين الثالث والرابع من حيث

الموافقة الشديدة أو عدم الموافقة الشديدة في مقياس خماسي متدرج (مقياس ليكرت Likert).

- ضبط الاستبيان: لتقنين الاستبيان وإجازته حُسب كل من صدقه وثباته على النحو التالي:
  - حساب صدق الاستبيان: للتحقق من صدق الاستبيان استخدمت طريقة صدق المحتوى، حيث عرض على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات، للحكم على صلاحية الاستبيان من حيث شمول محاوره وما يحتويه كل محور من بيانات أو عبارات، ومدى درجة وضوح وصياغة العبارات وملاءمتها للهدف الذي وضعت من أجله، حيث أوصى المحكمون بضرورة تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر وإضافة عبارات أخرى، وجعل المقياس للعبارات ثلاثيًا وليس خماسيًا (موافق، محايد، معارض)، وبمراعاة ما أوصى به المحكمون من توصيات أصبح الاستبيان صادقًا من حيث المحتوى.
  - حساب ثبات الاستبيان: ولاستكمال ضبط المقياس طُبق على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبًا بجامعة الطائف ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي؛ لحساب ثباته بطريقة (الاختبار– إعادة الاختبار) بفاصل زمني قدره أسبوعين بين الجلستين وتطبيق معادلة سبيرمان لمعامل ارتباط الرتب بين التطبيق الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (0.83)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.
  - نظام تقدير درجات الاستبيان: وضع نظام متدرج ثلاثي لتقدير الدرجات في المحورين (الثالث والرابع)، حيث أعطيت للاستجابات (موافق، محايد، معارض) الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.
  - إعداد الصورة النهائية للاستبيان إلكترونيًا: بعد ضبط الاستبيان، أصبح في صورته النهائية مكونًا من خمسة محاور رئيسة، ثم صمم الاستبيان في صورته النهائية إلكترونيًا ورُفع على منظومة "البلاك بورد" ومواقع التواصل الاجتماعي الخاص بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة

الطائف؛ ليتسنى للطلبة الاستجابة لبنود الاستبيان إلكترونيًا.

ثالثاً: الدراسة الميدانية ونتائجها:

مرت الدراسة الميدانية بالخطوات التالية:

- رُفع الاستبيان بعد تصميمه إلكترونيًا على منظومة "البلاكبورد" ومواقع التواصل الاجتماعي الخاص بالعمادة (الفيسبوك وتويتر)؛ ليتسنى للطلبة الاستجابة لبنوده، حيث استمر إتاحة الاستبيان عبر الإنترنت ما يقرب من ثلاثة أسابيع؛ ليتمكن أكبر عدد من الطلبة من الاستجابة للاستبيان، كما نُبه أعضاء هيئة التدريس لتشجيع الطلبة على المشاركة في إبداء وجهة نظرهم بموضوعية.
- ثم فرغت استجابات الطلبة على تلك الاستبيانات من خلال الموقع الإلكتروني الذي يستضيف الاستبيان.
- عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث حسبت النسب المئوية والوزن النسبي وكذا حسب (كا^{2}) لكل عبارة.

وفيما يلي وصف تفصيلي لنتائج الدراسة الميدانية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

ما واقع توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية؟.

أجيب عن هذا السؤال من خلال توجيه بعض الأسئلة في الاستبيان المعد لهذا الغرض (أولاً، وثانياً)، ثم رصدت الإحصاءات كما يلي:

- أجاب ٩٤% من الطلبة أنهم من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أجاب ٦% منهم أنهم لا يستخدمون تلك الشبكات.
- أجاب ٩٣% من الطلبة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أن لديهم حساباً Account على إحدى الشبكات الاجتماعية، في حين صرح ٧% منهم أنهم لا يملكون أي حساب على أي من تلك الشبكات.
- أما عن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل الطلبة فجاءت كما يلي: (تويتر، اليوتيوب، الفيسبوك) بنسب (٥٢%، ٥٠%، ٣٧%) على الترتيب، في حين جاءت الشبكات الأخرى بنسب صغيرة جدا ومتفاوتة.
- أما عن الوقت الذي يقضيه الطلبة في استخدام الشبكات الاجتماعية، فقد عبر ٢٥% منهم أنهم يستخدمونها أكثر من أربع ساعات يومياً، في حين عبر ١٣% منهم أنهم يستخدمونها ما بين ثلاث إلى أربع ساعات يومياً، وعبر ١١% منهم أنهم يستخدمونها ما بين ساعة إلى ساعتين يومياً، وعبر ٤% منهم أنهم يستخدمونها أقل من ساعة يومياً، وعبر ١١% منهم أنهم لا يستخدمونها بشكل يومي.
- أما عن أهم الأسباب التي تدعو الطلبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت كما يلي: (البحث عن المعلومات، والتواصل مع الأهل والأصدقاء، والاطلاع على آخر الأخبار، والتسلية والترفيه، وتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين، والتعرف على ثقافات أخرى، والمساعدة في تعلم المقررات الدراسية، وتكوين صداقات جديدة)، بنسب (٤٧%، ٤٣%، ٤١%، ٣٢%، ٣٩%، ٣٣%، ٢٧%، ٢٤%) على الترتيب، ويلاحظ أن استخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية في تعلم المقررات الدراسية جاء في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة ٢٧% من الطلبة مما يعني حاجة الطلبة بشكل أكبر إلى تعلم أسس توظيف تلك الشبكات في التعليم، وأنهناك حاجة ملحة لاقتراح نموذج يمكن الاستناد إليه عند توظيف تلك الشبكات تعليمياً.

- وعن أهم الأسباب التي تزعج الطلبة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت كما يلي: (الشائعات وسرعة تداولها، وعدم موثوقية المعلومات ودقتها، وأنها مضيعة للوقت، وتأثيرها السلبي على التعليم، وانعدام الخصوصية)، بنسب (٤٥%، ٤٢%، ٢٩%، ٢٤%، ١٨%) على الترتيب.
- وعن الأجهزة التي يستخدمها الطلبة للدخول على الشبكات الاجتماعية، فجاءت كما يلي: (أجهزة متنقلة (آيفون، بلاك بيري، نوكيا، آي باد، ... الخ)، وكمبيوتر محمول (لابتوب)، والكمبيوتر الشخصي)، بنسب (٥١%، ٣٦%، ١٥%) على الترتيب.
- كما عبر ٨٥% من الطلبة عن تشجيعهم لاستخدام الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية، في حين لم يشجع ذلك ١٥% من الطلبة.
- أما عن أي المراحل التعليمية يمكن أن تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، فجاءت كما يلي (الجامعية، والدراسات العليا، والثانوية، والإعدادية)، بنسب (٨١%، ٦٨%، ٤٠%، ٢٠%) على الترتيب.
- وعن درجة اعتماد الطلبة على الشبكات الاجتماعية في التعليم، فجاءت كما يلي: (متوسطة، كبيرة، قليلة، منعدمة)، بنسب (٤٩%، ٢٧%، ١٧%، ٧%) على الترتيب.
- وقد عبر ٧٣% من الطلبة عن امتلاكهم المعرفة والمهارة الكافية للإفادة التعليمية من شبكات التواصل الاجتماعي، في حين عبر ٢٧% منهم عن عدم امتلاكهم للعرفة والمهارة الكافية لذلك، وحاجتهم للتدريب على تلك المهارات التي تؤهلهم للإفادة من تلك الشبكات تعليمياً.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

ما إيجابيات ومميزات توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم؟.

حسبت النسب المؤية والوزن النسبي ومربع كاي (كا٢) لكل عبارة في الاستبيان في المحور الخاص بإيجابيات ومميزات توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم، وقد اعتبرت العبارة التي تحصل على وزن نسبي يتراوح بين (٢.٥، ٣) درجة، عبارة ذات موافقة كبيرة من قبل الطلبة، والعبارة التي تحصل على وزن نسبي يتراوح بين (٢، وأقل من ٢.٥) درجة، عبارة ذات موافقة متوسطة من قبل الطلبة، في حين أن العبارة التي تحصل على وزن نسبي أقل من (٢) درجة، تعد عبارة ذات موافقة منخفضة من قبل الطلبة (محمد عنان، ٢٠٠٥، ص. ١٩٤)، ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١): نتائج تطبيق الاستبيان في المحور الخاص بإيجابيات ومميزات توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

م	العبارات	موافق ت	محايد ت	معارض ت	الوزن النسبي	كا٢
١	تطوير المهارات الأساسية للطلاب في مجالي الكمبيوتر والإنترنت.	٣٥١	٦٠	١٧	2.78	*٤٦٢.٨
٢	دعم مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال القراءة الناقدة للموضوعات ومشاركتها.	٣٢٥	٨١	٢٢	2.71	*٣٦١.٧
٣	اكتساب الطلبة مهارة لياقة الحوار الإلكتروني وآدابه من كثرة المشاركات فيما بينهم.	٣٣٤	٦٨	٢٦	2.72	*٣٩١.٠
٤	تنمية مهارة الطلبة في البحث عن المعلومات لدعم الموضوعات المطروحة للنقاش.	٣٨١	٣٩	٨	2.87	*٦٠٠.٦
٥	تنوع معارف ومهارات الطلبة من خلال تناول موضوعات علمية ودينية وأدبية ورياضية واجتماعية وفنية متنوعة.	٣٤٧	٦٨	١٣	2.78	*٤٤٩.٦
٦	وضع الطالب في بيئة تعليمية غنية بالمصادر والمشاركات المتنوعة (ما بين نصوص ورسوم وصور ثابتة ومتحركة وملفات صوت وملفات فيديو).	٣٤٣	51	34	2.72	*٤٢٢.٩
٧	تعد بيئة شبكات التواصل الاجتماعي بيئة ثرية لتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية المطلوب إنجازها.	325	73	30	2.69	*٣٥٦.٠
٨	تقدم شبكات التواصل الاجتماعي معلومات دقيقة يمكن الوثوق فيها من الناحية التعليمية.	184	171	73	2.26	*٥١.٦
٩	يوفر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم كثيراً من الوقت والجهد.	287	120	21	2.62	*٢٥٣.٣
١٠	تحقق شبكات التواصل الاجتماعي بعضاً من الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية.	300	107	21	2.65	*٢٨٦.١
١١	تحقيق التواصل والتفاعل المستمر بين الطالب وأستاذ المادة والطلبة وبعضهم البعض.	342	64	22	2.75	*٤٢٣.٩
١٢	تفاعل الطلبة معاً بشكل أفضل مما يحدث داخل قاعة المحاضرات التقليدية.	321	77	30	2.68	*٣٤٢.١
١٣	تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل كفريق في تجميع المادة العلمية ومناقشتها.	330	68	30	2.7	*٣٧٤.٠
١٤	شبكات التواصل الاجتماعي ميدان رائع للتنافس الحر الشريف في نشر الإبداع.	312	98	18	2.69	*٣٢٣.٩
١٥	ترابط الطلبة في جميع المجموعات بشكل أفضل والشعور أنهم أسرة واحدة.	321	86	21	2.7	*٣٤٩.١
١٦	كسر حاجز الرهبة بين المعلم والطالب من خلال التشجيع والتحفيز.	364	39	25	2.79	*٥١٥.٧
	المتوسط	327	75	26	2.7	*٣٦٥.٦

يتضح من جدول (١) أن جميع العبارات قد حصلت على وزن نسبي يتراوح بين (٢.٥، ٣) درجة باستثناء العبارة (٨) حصلت على وزن نسبي (٢.٢٦)، كما أن قيم (كا٢) لجميع العبارات كانت دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعني أن معظم العبارات قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل الطلبة بمتوسط وزن نسبي (٢.٧)، وقد يعزي ذلك إلى أن الطلبة قد لمسوا بالفعل المميزات والإيجابيات الخاصة بتوظيفهم لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وذلك من خلال ممارستهم الفعلية لتلك المميزات والشعور الحقيقي بجدوى هذه الشبكات تعليميًا بشكل عملي، أما بالنسبة للعبارة (٨) التي تنص على "تقدم شبكات التواصل الاجتماعي معلومات دقيقة يمكن الوثوق فيها من الناحية التعليمية" فقد حصلت على وزن نسبي (٢.٢٦) أي ذات موافقة متوسطة من قبل الطلبة، وقد يعزي ذلك فعلاً إلى أن بعض المعلومات التي

تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي تقدم معلومات لا يمكن الوثوق بها بشكل قوي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: هياء العتيبي، وعزيزة طيب (٢٠١٠)، وعصام عبيد (٢٠١٠)، و"وو" وآخرون Woo et al. (2011)، و"شيتو" وآخرون(Shittu, et al. (2011، وإحسان أنور (٢٠١٣)، وحصة الشايع، ومروة بطيشة (٢٠١٣)، وخالد معتوق (٢٠١٣).

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

ما الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف؟.

حسبت النسب المئوية والوزن النسبي لكل عبارة في الاستبيان في المحور الخاص بالصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف، ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢): نتائج تطبيق الاستبيان في المحور الخاص بالصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف

م	العبارات	موافق ت	محايد ت	معارض ت	الوزن النسبي	كا٢
١	عدم توافر الإمكانات المادية من أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت لدى جميع الطلبة.	٢٩١	٩٤	٤٣	2.58	*٢٤٠.٤
٢	وجود بعض المشكلات الفنية التي تحول دون المشاركة الفعالة للطلاب.	٢٧٨	١٢٨	٢٢	2.6	*٢٣١.٩
٣	عدم امتلاك الطلبة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	٢٣٥	١٥٤	٣٩	2.46	*١٣٥.٩
٤	تباين مهارات الطلبة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على مستوى الأداء.	٢٨٣	١١١	٣٤	2.58	*٢٢٧.٨
٥	قلة التغذية الراجعة على مشاركات الطلبة من قبل عضو هيئة التدريس أو باقي الزملاء.	٢٧٤	١٢٠	٣٤	2.56	*٢٠٧.٢
٦	ضيق وقت الطلبة للاطلاع على جميع الموضوعات والرد عليها.	٢٦٥	١٠٣	٦٠	2.48	*١٦٣.٨
٧	عدم تمكن عضو هيئة التدريس من مهارات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.	٢٧٠	١١١	٤٧	2.52	*١٨٤.٨

م	العبارات	موافق ت	محايد ت	معارض ت	الوزن النسبي	كا٢
٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس لتعزيز جميع مشاركات الطلبة.	٢٧٨	٩٩	٥١	2.53	٢٠٠.٦*
٩	تأخر عضو هيئة التدريس في تقديم التغذية الراجعة على مشاركات الطلبة.	٣٠٠	١٠٣	٢٥	2.64	٢٨١.٥*
المتوسط		٢٧٥	114	39	2.55	٢٠٣.٨*

* دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات قد حصلت على وزن نسبي يتراوح بين (٢.٥، ٣) درجة باستثناء العبارتين (٣، ٦) حصلتا على وزن نسبي (٢.٤٦، 2.48) على الترتيب،كما أن قيم (كا٢) لجميع العبارات كانت دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعني أن معظم العبارات قد حصلت على درجة موافقة كبيرة من قبل الطلبة بمتوسط وزن نسبي (2.55)، وقد يعزي ذلك إلى أن الطلبة يستخدمون منظومة Blackboard في دراسة مقرراتهم الدراسية ولديهم وعي ومعرفة بآليات التعلم الإلكتروني، وأن هذه المنظومة تتضمن بعضاً من شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإنهم قد لمسوا بعضاً من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون التوظيف الأمثل لتلك الشبكات، أما بالنسبة للعبارتين (٣، ٦) فتعبرا عن درجة موافقة متوسطة من قبل الطلبة، حيث لم يتفق معظم الطلبة على عدم امتلاكهم مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إنهم بالفعل يستخدمونها من خلال أجهزتهم النقالة، كما لم يتفق معظم الطلبة على ضيق وقتهم للاطلاع على جميع الموضوعات والرد عليها؛ لأنهم بالفعل يستخدمون منظومة Blackboard وينجزون المهام والأنشطة المطلوبة في الوقت المحدد.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: هياء العتيبي، وعزيزة طيب (٢٠١٠)، و"وو" وآخرون (2011) .Woo et al، و"شيتو" وآخرون Shittu, et al. (2011)، وحصة الشايع، ومروة بطيشة (٢٠١٣)، وخالد معتوق (٢٠١٣).

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

ما مقترحات طلبة جامعة الطائف بشأن تطوير توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم؟.

وُجه للطلبة في نهاية الاستبيان سؤال مفتوح حول مقترحاتهم بشأن تطوير توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم، وبفحص مقترحات الطلبة وتحليلها يمكن تلخيصها في المحاور التالية:

المحور الأول: مقترحات متعلقة بالجوانب المادية والدعم الفني والبرامجي:

أ- الإتاحة المادية: إنشاء معامل بكليات الجامعة مزودة بأحدث أجهزة الكمبيوتر؛ ليتسنى للطلبة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية أثناء تواجدهم بالجامعة في أوقات فراغهم، إضافة إلى ضرورة توفير اتصال بشبكة الإنترنت عال السرعة يتاح للطلبة مجانياً داخل حرم الجامعة.

ب- الصيانة الفنية: توفير دعم فني خاص بكل كلية داخل الجامعة بشكل مستمر لسرعة حل أية مشكلات تعترض مشاركاتهمعبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ج- الدعم البرامجي: دعم مركز رفع الملفات لجميع امتدادات الملفات المختلفة شائعة الاستخدام.

المحور الثاني: مقترحات متعلقة بالجوانب المعرفية والمهارية لعضو هيئة التدريس والطالب:

أ- الجوانب المعرفية: تنمية الجوانب المعرفية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال نشر الوعي الثقافي فيما بينهم بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ودراسة المقررات المختلفة، وذلك عن طريق: عقدالندوات والملتقياتالتثقيفية بشكل دوري، وطباعة كتيبات وملصقات ومطويات وأقراص مدمجة، توضح أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي تعليميًا.

ب- الجوانب المهارية: عقد دورات تدريبية وورش عمل مكثفة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل مخطط وإجرائي.

المحور الثالث: مقترحات متعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعيوتنظيمها وإدارتها وتقويمها:

أ- الاستخدام: يقترح الطلاب ضرورة...

- استخدام خدمة الرسائل الخاصة بين عضو هيئة التدريس والطلبة لاسيما في التعاملات الشخصية بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- استخدام استطلاعات الرأي والاستبيانات بدرجة أكبر لاسيما حول الموضوعات الجدلية التي تتطلب أخذ الآراء.

ب- التنظيم والإدارة: يقترح الطلاب ضرورة...

- التأكد من توافر كفايات التعامل مع شبكات

التواصل الاجتماعي لدى جميع الطلبة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

- تكوين مجموعات مغلقة في كل مقرر دراسي بحيث يقسم الطلبة إلى مجموعات، كل مجموعة تشارك في الوقت المحدد لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد التكليفات الخاصة بالمقررات الدراسية والمطلوب - إنجازها عبر شبكات التواصل الاجتماعي - من قبل الطلبة بداية الفصل الدراسي وليس بعد طرح المحاضرات.
- تحديد وقت مخصص أسبوعياً لكل مجموعة من الطلبة للتفاعل مع عضو هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مباشر Online.
- الإعلان عن مواعيد الاختبارات والدورات والندوات التي تُقام في كل كلية.

ج- التقويم: يقترح الطلبة ضرورة تخصيص درجات محددة لما ينجزونه من مهام وأنشطة وتكليفات تتم عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، ووفقًا للمعايير التي حددها أستاذ المادة.

المحور الرابع: مقترحات متعلقة بعضو هيئة التدريس والطالب:

أ- دور عضو هيئة التدريس في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً: يقترح الطلبة ضرورة...

- إرسال الواجبات والمحاضرات، ومشاركة الملفات والمعلومات المرتبطة بالمواد الدراسية، وإعلام الطلبةبالتكليفات المحددة المطلوب إنجازها وفق جدول زمني محدد.
- تكليف الطلبة بأنشطة موجهة ومنظمة، وتخصيص جزء من الدرجة الكلية للمقرر على إنجاز هذه الأنشطة عبر تلك الشبكات.
- تحفيز الطلبة ومكافأتهم للمشاركة الفعالة تنفيذ الأنشطة والتكليفات التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال منح لقب كل أسبوع للطالب المتميز، أو منحهم بعض الدرجات للتميز.
- التغذية الراجعة الفورية لمشاركات الطلبة والرد عليها بشكل سريع؛

لتحفيزهم على استمرار المشاركة بتميز.

- اقتراح بعض المصادر العلمية عبر الإنترنت سواء أكانت مرتبطة بالمقررات الدراسية المختلفة أم إثرائية.

ب- دور الطالب في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً: يقترح الطلبة ضرورة...

- إنجاز التكليفات الخاصة بمواد المقرر عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفق الجدول الزمني المحدد لإنجازها.
- الاهتمام بالكيف دون الكم في المشاركات المختلفة.
- تنمية روح التعاون بين الأقران والعمل كفريق في تجميع المادة العلمية ومناقشتها.
- تحقيق التواصل والتفاعل المستمر بين الطالب وأستاذ المادة والطلاب وبعضهم البعض.
- متابعة الأساتذة ذوي الخبرة العلمية المتميزة عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي ينص على: ما النموذج المقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية؟.

من خلال ما عُرض في الإطار النظري وما أُستفيد منه من دراسات سابقة، ووفقًا لنتائج الدراسة الميدانية وتطبيق الاستبيان الإلكتروني، فإن الباحثين يقترحان نموذجًا لدمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، حيث يُبنى النموذج على تحليل مكونات المنظومة التعليمية والإلمام بخصائص كل عنصر فيها، وفحص إمكانات شبكات التواصل الاجتماعيودراستها، ثم عمل مواءمة بين الخصائص والإمكانات. ويتكون النموذج من عشرة عناصر هي: فلسفة المنظومة التعليمية، والأهداف، ومحتوى التعلم، وأنشطة التعلم، وإستراتيجيات التعلم، ومصادر التعلم، وبيئات التعلم، وإدارة المؤسسة التعليمية، وتقويم التعلم، وتطوير المنظومة التعليمية. ويقترح النموذج الشبكات الاجتماعية التي يمكن دمجها في كل عنصر. (مع ملاحظة أن المتعلم والمعلم والإداري يكونوا على اتصال دائم بشكل متزامن أو غير متزامن عبر شبكات التواصل الاجتماعي)، والشبكات التي وردت في النموذج هي مجرد أمثلة تطبيقية مقترحة يمكن أن تعدل وتطور في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية، وفي ضوء الشبكات الاجتماعية المستحدثة أو التي يمكن أن تظهر في المستقبل. ويوضح شكل (١) نموذج توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

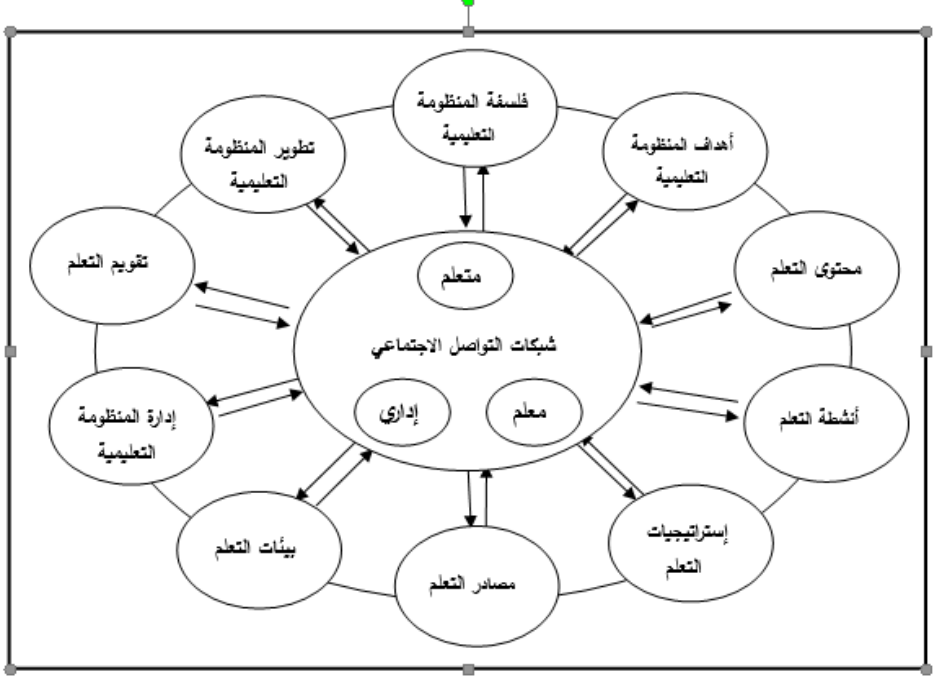

شكل (١) نموذج توظيف شبكات التواصل الاجتماعى في العملية التعليمية

ويمكن توضيح عناصر النموذج كما يلي:

١- فلسفة المنظومة التعليمية: تبنى فلسفة المنظومة على تقديم أنماط تعلم قائمة على استخدام الشبكات الاجتماعية مثل: التعلم المفتوح، والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة، والتعلم عن بعد.

٢- أهداف المنظومة التعليمية: تُشتق الأهداف في ضوء مبادئ وأسس النظريات المعرفية والبنائية والاتصالية. وتُصاغ تلك الأهداف بحيث يحققها المتعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية.

٣- محتوى التعلم: رقمي، ويتحدد دور المتعلم فيه من خلال: التشارك والبناء والنشر، في حين يتحدد دور المعلم فيه من خلال: التقديم والإدارة والتحديث (وقائم على دمج شبكات مثل: المدونات، والمنتديات، والويكي).

٤- أنشطة التعلم: إلكترونية قد تكون مشروعات، أو بحوث، أو تقارير، أو مناظرات، أو ندوات، أو منتديات مؤتمرات، أو حلقات بحث (وقائمة على دمج شبكات مثل: "تويتر" يوظف في تذكير الطلبة بموعد تسليم الأنشطة أو التكليفات، أو في تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب).

٥- إستراتيجيات التعلم: افتراضية فقد تكون رحلات معرفية، أو سقالات تعلم، أو جولات افتراضية، أو تعلم تشاركي، أو تعلم متنقل (وقائمة على دمج شبكات مثل: "سكايب"، و"بالتوك").

٦- مصادر التعلم: رقمية قد تكون وسائط متعددة، أو وسائط فائقة، أو مستودعات رقمية، أو مكتبات افتراضية، أو حوسبة سحابية (وقائمة على دمج شبكات مثل: "يوتيوب"، و"فليكر"، و"ديليشس").

٧- بيئات التعلم: افتراضية قد تكون بيئات تعلم شخصية، أو جامعات افتراضية، أو فصول افتراضية، أو متاحف افتراضية، أو معامل افتراضية، أو عوالم افتراضية، أو مجتمعات الممارسة (وقائمة على دمج شبكات مثل: "فيسبوك"، والمنتديات).

٨- إدارة المنظومة التعليمية: إدارة المؤسسة التعليمية إدارة إلكترونية، تستخدم الشبكات الاجتماعية كنظم إدارة تعلم، وتؤدي من خلالها المهام التالية: إدارة قاعات الدراسة الافتراضية، وتسجيل المقررات الإلكترونية، وعرض تعليمات وجداول دراسية، وإعلان نتائج امتحانات، وتدريب وتنمية مهنية، وتصميم وبناء مقررات، وإعداد برامج،

وإدارة مشروعاتها في خدمة المجتمع (وقائمة على دمج شبكات مثل: "الأجاكس"، ومستخلص المواقع RSS، وبريد جوجل).

٩- تقويم التعلم: يتم باستخدام أدوات تقويم تدار وتطبق من خلال الشبكات الاجتماعية، ومن هذه الأدوات: الاختبارات الإلكترونية، وحافظة الوثائق الإلكترونية (وقائم على دمج شبكات مثل: "تتشرلي" Teacherly، "نيبتون" Neptune).

١٠- تطوير المنظومة التعليمية: تعدل وتطور المنظومة في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية وأهدافها، واحتياجات الطلبة والمستفيدين، ومشكلات المجتمع ومتطلباته، وآراء المعلمين والخبراء، وأيضاً في ضوء الشبكات الاجتماعية المستحدثة أو التي يمكن أن تظهر في المستقبل.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية:

١. نشر الوعي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، من خلال إقامة الندوات والمنتدياتومناقشة الإفادة القصوى من هذه التكنولوجيا.

٢. تبني نموذج دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الذي اقترحته الدراسة في جامعة الطائف؛ وذلك للتأكد من كفاءته وفاعليته قبل تعميمه على كافة الجامعات السعودية.

٣. ضرورة الاهتمام بآراء الطلبة فيما يتعلق بالتوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً.

٤. استخدم الشبكات الاجتماعية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم المهنية: من خلال عقد ورش تدريبية قصيرة لتدريبهم على كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقررات الدراسية.

٥. توجيه أعضاء هيئة التدريس لتفعيل وتوظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المقررات الدراسية من خلال توجيه الطلبة لإنجاز بعض الأنشطة والمهام التعليمية عبر تلك الشبكات على أن تكون هذه الأنشطة موجهة ومخطط لها مسبقاً.

٦. الاهتمام بشكل أكبر بشبكات التواصل الاجتماعي التي حظيت بدرجة استخدام كبيرة من قبل الطلبة (تويتر، اليوتيوب، الفيسبوك) بنسب (٥٢%، ٥٠%، ٣٧%) على الترتيب، وضرورة الإفادة من تلك الشبكات في تدريس المقررات الدراسية.

٧. استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة غرف الدردشة والرسائل المباشرة والمدونات والويكيز وغيرها في تقديم المساعدة للطلاب خارج وقت الدراسة في حل واجباتهم وفي التكليفات التشاركية، حيث تسهم هذه الأنشطة في تشجيع الطلبة على المشاركة بما في ذلك الطلبة الذين لا يميلون للمشاركة داخل قاعات الدراسة.

٨. ضرورة توفير تغذية راجعة فورية من قبل أعضاء هيئة التدريس لاستجابات واستفسارت الطلبة بشكل مستمر لأن شأن هذا تشجيعهم للاستمرار في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

٩. ضرورة أن توفر الجامعة اتصالاً بالإنترنت عالي السرعة داخل الحرم الجامعي وإنشاء بعض المعامل المزودة بأحدث الأجهزة ليتسنى للطلبة توظيف الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية أثناء تواجدهم بالجامعة؛لإنجاز الأنشطة والتكليفات المطلوبة منهم.

١٠. التركيز على تنمية صناعة المحتوى المحلي القابل للنشر عبر الويب. وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد والمؤسسات فرصا متنوعة للمشاركة في صناعة هذا المحتوى الرقمي.

دراسات مقترحة:

في ضوء الهدف من هذه الدراسة والنتائج التي أسفرت عنها، يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية:

١. دراسة حول أثر اختلاف توظيف بعض شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر، اليوتيوب، الفيسبوك) تعليمياً في تنمية الدافعية للإنجاز وبقاء أثر التعلم لدى طلبة جامعة الطائف.
٢. دراسة مقارنة لتجارب ناجحة لجامعات افتراضية عالمية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لاستخلاص الدروس والتوصيات المطلوبة لتطوير التعليم الجامعي.
٣. دراسة واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
٤. دراسة للكشف عن معوقات دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في البيئة العربية.
٥. دراسة اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.
٦. دراسات حول فاعلية نموذج دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، في مراحل التعليم الجامعي وقبل الجامعي مع المناهج الدراسية المختلفة بما يتناسب مع إمكاناتنا وبيئتنا العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إحسان أنور على بقية (٢٠١٣). واقع استخدام الشبكات المجتمعية في نمو اقتصاد المعرفة بالتعليم الإلكتروني في ضوء الخبرات العالمية. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر*، ٢٢٣ - ٢٥٨.

أريج الشهري (٢٠١٢، سبتمبر). في عام ٢٠١٢ تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية ١٤ مليون مستخدم الطلبة «يريدون» الإعلام الجديد في مدارسهم.! *المعرفة*، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ٢١٠.

أفنان بنت عبدالرحمن العبيد، مها بنت محمد الفريح (٢٠١٢، سبتمبر). 140مليون عضو ٣٤٠ مليون رسالة يومياً.. تويتر تواصل اجتماعي وفائدة تعليمية. *المعرفة*، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ٢١٠.

أمل عبدالفتاح سويدان، أحمد سالم عويس (٢٠١٢). توظيف الشبكات الاجتماعية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم و اتجاهاتهم نحوها في ضوء الحوار الوطني حول توارث الربيع العربي. *المؤتمر الدولي العلمي التاسع - التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق - الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - مصر، (٢)*، ٥٤٥ - ٥٧٨.

جمال مصطفى عبدالرحمن الشرقاوي (٢٠١٢). تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية . *مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر، ٨١*، ٥٤٣ - ٦٥٤.

حسني عبد الحافظ (٢٠١٠، سبتمبر). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزاياومآخذ. *المعرفة*، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ٢١٠.

حسني عوض (٢٠١٣). تصور لاستخدام شبكة التواصل الإجتماعي " الفيس بوك " في الإرشاد التربوي في ضوء إدراك المرشدين التربويين لأهميته.*مجلة جرش للبحوث والدراسات - الأردن، (١٥)*، 127 - 107 .

حصة الشايع، مروة إبراهيم بطيشة (٢٠١٣). مقترح لتوظيف استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية . *التربية (جامعة الأزهر)- مصر، (٢)١٥٥*، ٦١٧ - ٦٥٦.

خالد بن سليمان معتوق (٢٠١٣). اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. *اعلم - السعودية، ١٢*، ١٦٢ - ١٩٤.

خطة عمل جنيف (٢٠٠٥، سبتمبر). "نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية". ١ - ١٠٥.

رشا حمدي حسن علي هداية (٢٠١٢). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر*، (١)،٢٢٣، ٨٠ - ٢٦٣.

سعود صالح كاتب (٢٠١١). الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي. في الفترة من ١٣-١٥ ديسمبر ٢٠١١، ١-٤١، متاحة على الموقع: ***www.world-dialogue.org/MWL/media/WORD/R9.docx***

السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز (٢٠١٤). "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين". *المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم العالى* -اليمن، (٧)١٥، ١٨٧ - ٢٢٥.

صالح العطيوي (٢٠٠٧). الشبكة العالمية للمعلومات والنظرية البنائية كنموذج جديد في عصر العولمة لتعزيز التعليم والتعلم في البيئة التعليمية، ودور القيادة في المؤسسات التعليمية. ١-٣٥.

عبدالكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. *دراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية -الاردن، (٤٠)١*، ٦٦ - ٨١.

عصام محمد عبيد (٢٠١٠). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب و طالبات كلية علوم الحاسب و المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مؤتمر المحتوى العربي في الانترنت (التحديات والطموح) - السعودية، مج ٢*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٨١٥ - ٨٥٢.

محمد الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٥). *توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

محمد السيد أحمد عنان (٢٠٠٥). *المواصفات التربوية والفنية لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائل للتلاميذ الصم وفاعليتها في اكتسابهم المفاهيم العلمية* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة حلوان.

محمد حمدي أحمد السيد (٢٠١١). واقع الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في مجال تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر*، ٢٠٩ - ٢٣٤.

محمد عبد الله المنيع (٢٠١١). توظيف التقنية في التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. ورقة مقدمة في ورشة عمل بعنوان "دمج التقنية في التعليم الجامعي: مفاهيم وتطبيقات" في الفترة من ٢٨-١٤٣٢/١/٢٩، كلية التربية، جامعة حائل، ١-٣. متاحة على الموقع: **http://www.uoh.edu.sa/web/e_learning_workshop.htm#7**

محمد عبده راغب عماشة (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والويب ٢.٠. *مجلة المعلوماتية*، العدد ٢٤، مقال متاح على الموقع: **http://informatic.gov.sa/article.php?catid=33**

محمد عبده راغب عماشة، علي بن صالح الشايع (٢٠٠٩). إدارة التعليم إلكترونيا باستخدام خدمات الشبكات الاجتماعية: دراسة تطبيقية على مدراء المدارس بمنطقة القصيم. *المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل) - مصر*، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات، جامعة عين شمس، ٩٣ - ١٢٠.

محمد عبده راغب عماشة (٢٠١١). تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا (تقنية) بث الوسائط (البودكاستينج) وشبكات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاهاتهم نحوها .*المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية:'مجتمعات التعلم التفاعلية ') - مصر، مج , 2*القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٤٩١ - ٥٤٧.

محمد عواد (٢٠١٠). شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، موقع تأملات، مقال متاح على الموقع: http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html

محمد محمد عبد الهادي (٢٠١١). تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد ١٣٤، الجزء الرابع، ١-٣٥.

هاشم سعيد ابراهيم الشرنوبى (٢٠١٣). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية فى التحصيل وتنمية المهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، (١)٣٤*، ١١٣ - ٢٢٦.

هاني أبو الفتوح جاد (٢٠١١). توظيف التقنية التعليمية في منظومة الجامعات ودورها في تطوير الأداء. ورقة مقدمة في ورشة عمل بعنوان "دمج التقنية في التعليم الجامعي: مفاهيم وتطبيقات" في الفترة من ٢٨-١٤٣٢/١/٢٩، كلية التربية، جامعة حائل، ص ص ١-٣. متاحة على الموقع: http://www.uoh.edu.sa/web/e_learning_workshop.htm#7

هياء علي العتيبي، عزيزة عبد الله طيب (٢٠١٠). أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي على النمو المهني لدى المشرفات التربويات .*المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى) - مصر، ج , 1*القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة بالقاهرة، ٨٣٧ - ٩٠٨.

هيام الحايك (٢٠٠٧، مارس). الشبكة الاجتماعية الجديدة في الويب ٢.٠. *مجلة المعلوماتية*، العدد ١٧، مقال متاح على الموقع: http://informatic.gov.sa/article.php?catid=26

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aubrey, J. S.& Rill, L. (2013) Investigating Relations BetweenFacebook Use and Social Capital Among College Undergraduates, *Communication Quarterly*, 61(4),479-496.

Burkell, J., Fortier, A., Wong, L. & Simpson, J. (2014) Facebook: public space, or private space?, *Information, Communication & Society*, 17(8), 974-985.

Chuang, P.-J., Chiang, M.-C., Yang, C.-S., & Tsai, C.-W. (2012). Social Networks-based Adaptive Pairing Strategy for Cooperative Learning. *Educational Technology & Society*, *15* (3), 226–239.

Coutinho, C. P., & Bottentuit Jr., J. B. (2010). From web to web 2.0 and e-learning 2.0. In H. H. Yang & S. C.-Y. Yuen (Eds.), *Handbook of research on practices and outcomes in e-learning: issues and trends* (pp. 19-37). Hershey, PA: IGI Global.

Deans, P. c. & Thornton, R. (2006). SOCIAL SOFTWARE APPLICATIONS IN BUSINESS: OPPORTUNITIES FOR COMPETITIVE ADVANTAGE? Proceedings of the 11th Annual Conference of Asia Pacific Decision Sciences Institute, Hong Kong, June 14-18, 2006, pp. 403-406.

Heo, G. M., & Lee, R. (2013). Blogs and Social Network Sites as Activity Systems: Exploring Adult Informal Learning Process through Activity Theory Framework. *Educational Technology & Society*, *16* (4), 133–145.

Huang, T.-C., & Chen, C.-C. (2013). Animating Civic Education: Developing a Knowledge Navigation System using Blogging and Topic Map Technology. *Educational Technology & Society*, *16* (1), 79–92.

Huang, T.-Y., Wu, H.-L., She, H.-C., & Lin, Y.-R. (2014). Enhancing Students' NOS Views and Science Knowledge Using Facebook-based Scientific News. *Educational Technology & Society*, *17* (4), 289–301.

Ishtaiwa, F. & Dukmak, S. (2013). Do Web 2.0 Applications Enhance Learning in Teacher Education in the UAE? An Exploratory Study. *International Journal for Research in Education*, 33, 1-33.

Jo, I.-H., Kang, S., & Yoon, M. (2014). Effects of Communication Competence and Social Network Centralities on Learner Performance. *Educational Technology & Society*, *17* (3), 108–120.

Karsak, H. G. O., Fer, S., & Orhan, F. (2014). The Effect of Using Cooperative and Individual Weblog to Enhance Writing Performance. *Educational Technology & Society*, *17* (4), 229–241.

Klamma, R., Chatti, M. A., Duval, E., Hummel, H., Hvannberg, E. H., Kravcik, M., Law, E., Naeve, A., & Scott, P. (2007). Social Software for Life-long Learning. *Educational Technology & Society*, 10 (3), 72-83.

Kožuh, I., Jeremić, Z., Sarjaš, A., Lapuh Bele, J., Devedžić, V., & Debevc, M. (2015). Social Presence and Interaction in Learning Environments: The Effect on Student Success. *Educational Technology & Society*, *18* (1), 223–236.

Schroeder,A. MinochaS. & SchneiderC. (2010). The strengths, weaknesses, opportunities andthreats of using social software in higher andfurther education teaching and learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 26(3), 159–174.

Shittu,A, T.;Basha, K. M.;AbdulRahman, N. S.; N. A.;&Ahmad, T. B. T. (2011). Investigating students' attitude and intention to use social software in higher institution of learning in Malaysia. *Multicultural Education & Technology Journal, 5*(3), 194-208.

Tambouris, E., Panopoulou, E., Tarabanis, K., Ryberg, T., Buus, L., Peristeras, V., Lee, D., & Porwol, L. (2012). Enabling Problem Based Learning through Web 2.0 Technologies: PBL 2.0. *Educational Technology & Society*, *15* (4), 238–251.

Väljataga, T., & Fiedler, S. (2009). Supporting students to self-direct intentional learning projects with social media. *Educational Technology & Society*, *12* (3), 58–69.

Walker, S., & Creanor, L. (2009). The STIN in the Tale: A Socio-technical Interaction Perspective on Networked Learning. *Educational Technology & Society*, *12* (4), 305–316.

Woo, M., Chu, S., Ho, A., & Li, X. (2011). Using a Wiki to Scaffold Primary-School Students' Collaborative Writing. *Educational Technology & Society*, *14* (1), 43–54.

Yang, J., Huiju, Y., Cen, S.-J., & Huang, R. (2014). Strategies for Smooth and Effective Cross-Cultural Online Collaborative Learning. *Educational Technology & Society*, *17* (3), 208–221.

استبيان حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف

تعليمات الاستبيان:

أخيالطالب / أختيالطالبة:

يتكون هذا الاستبيان من خمسة محاور رئيسة، بيانها كما يلي:

- **المحور الأول: عبارة عن بيانات عامة حول: الاسم (اختياري)، والجنس، والكلية، وطبيعة الدراسة، والمستوى الدراسي.**
- **المحور الثاني: عبارة عن معلومات أولية تهدف إلى جمع بيانات حول امتلاكك جهاز كمبيوتر ومهارات استخدامك له، وكذا الإنترنت وما إذا كنت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من عدمه، وبيانات أخرى حول أي شبكات التواصل الاجتماعي تستخدمها.**
- **المحور الثالث: تناول (١٦) عبارة حول إيجابيات ومميزات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.**
- **المحور الرابع: تناول (٩) عبارات حول الصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.**
- **المحور الخامس: يسمح لك بالتعبير عن وجهة نظرك في كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.**

والمطلوب منك أخي الطالب / أختي الطالبة (لاسيما في ثالثًا، ورابعًا) أن تعبر عن رأيك الشخصي نحو كل عبارة من هذه العبارات، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تتفق مع رأيك وهي: موافق، محايد، غير موافق، لاحظ أن هذا الاستبيان ليس اختباراً، لذلك لا توجد عبارات صحيحة أو خطأ، ولكن لكل شخص رأيه في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، والمهم هو أن تعبر أنت عن رأيك بصراحة.

مثال توضيحي:

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
عدم امتلاك الطلبة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			

اقرأ العبارة جيدًا، ثم عبر عن رأيك بالطريقة التالية:
إذا كنت موافقاً على ما جاء بالعبارة السابقة ضع علامة (√) في خانة " موافق"
وإذا كنت محايداً بالنسبة لما جاء بالعبارة فضع علامة (√) في خانة " محايد "
وإذا كنت غير موافق على ما جاء بالعبارة فضع علامة (√) في خانة " غير موافق "
والآن، حاول ألا تترك أي عبارة دون إبداء رأيك فيها، واجعل علاماتك واضحة.

وتقبلوا خالص الشكر والتقدير،،،

الباحثان

استبيان حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف

أولاً: البيانات الشخصية:

- **الاسم (اختياري): .....**
- **الجنس:**

ذكر **أنثى**

- **الكلية:.....**
- **طبيعة الدراسة:**

بكالوريوس **دراسات عليا**

- **إذا كانت إجابتك على طبيعة الدراسة - بكالوريوس - حدد المستوى الدراسي: .....**

ثانياً: معلومات أولية:

- **هل أنت من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب...إلخ؟.**

نعم **لا**

- **إذا كانت الإجابة بنعم فهل تملك حسابًا Account في إحدى تلك الشبكات؟.**

نعم **لا**

- **إذا كانت الإجابة بنعم فأي شبكات التواصل الاجتماعي التالية تستخدمها؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل).**

Facebook
LinkedIn
Twitter
Youtube
Flikr
Myspace
Friendster

- **كم من الوقت تقضيه في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟.**

أكثر من أربع ساعات يومياً.
من ثلاث إلى أربع ساعات يومياً.
من ساعة إلى ساعتين يومياً.
أقل من ساعة يومياً.
ليس كل يوم.

- **ما أهم الأسباب التي تدعوك لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل).**

التواصل مع الأهل والأصدقاء.

- البحث عن المعلومات.
- المساعدة في تعلم المقررات الدراسية.
- تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين.
- الاطلاع على آخر الأخبار.
- تكوين صداقات جديدة.
- التعرف على ثقافات أخرى.
- التسلية والترفيه.

- ما أهم الأسباب التي تزعجك عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من بديل).
  - مضيعة للوقت.
  - انعدام الخصوصية.
  - الشائعات وسرعة تداولها.
  - تأثيرها السلبي على التعليم.
  - عدم موثوقية المعلومات ودقتها.
- ما الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى شبكات التواصل الاجتماعي؟ (بإمكانك اختيار أكثر من خيار).
  - كمبيوتر شخصي.
  - كمبيوتر محمول (لابتوب).
  - جهاز متنقل (آيفون، بلاك بيري، نوكيا، آي باد، ... الخ).
- لو توفر لديك شبكة تواصل اجتماعي تجمع بين المتعة والفائدة العلمية، هل تعتقد بأنك ستسجل فيها وتتفاعل؟.
  - نعم
  - لا
- هل تشجع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟.
  - نعم
  - لا
- إذا كانت إجابتك على السؤال السابق بنعم فأي من مراحل التعليم الآتية تفضل أن تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية ؟.
  - الإعدادية.
  - الثانوية.
  - الجامعية.
  - دراسات عليا.
- ما درجة اعتمادك على شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟.
  - كبيرة.
  - متوسطة.

قليلة.

منعدمة.

- هل تمتلك المعرفة والمهارة الكافية للإفادة التعليمية من شبكات التواصل الاجتماعي ؟.

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بـ لا فهل تحتاج إلى التدريب على مهارة التعامل مع تلك الشبكات؟.

نعم لا

- ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على مستواك العلمي والدراسي ؟.

تأثير إيجابي.

تأثير سلبي.

تأثير متوازن.

ثالثاً: إيجابيات ومميزات توظيف طلبة جامعة الطائف لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم:

م	العبارات	موافق	محايد	معارض
١	تطوير المهارات الأساسية للطلاب في مجالي الكمبيوتر والإنترنت.			
٢	دعم مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال القراءة الناقدة للموضوعات ومشاركتها.			
٣	اكتساب الطلبة مهارة لياقة الحوار الإلكتروني وآدابه من كثرة المشاركات فيما بينهم.			
٤	تنمية مهارة الطلبة في البحث عن المعلومات لدعم الموضوعات المطروحة للنقاش.			
٥	تنوع معارف ومهارات الطلبة من خلال تناول موضوعات علمية ودينية وأدبية ورياضية واجتماعية وفنية متنوعة.			
٦	وضع الطالب في بيئة تعليمية غنية بالمصادر والمشاركات المتنوعة (ما بين نصوص ورسوم وصور ثابتة ومتحركة وملفات صوت وملفات فيديو).			
٧	تعد بيئة شبكات التواصل الاجتماعي بيئة ثرية لتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية المطلوب إنجازها.			
٨	تقدم شبكات التواصل الاجتماعي معلومات دقيقة يمكن الوثوق فيها من الناحية التعليمية.			
٩	يوفر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم كثيراً من الوقت والجهد.			
١٠	تحقق شبكات التواصل الاجتماعي بعضاً من الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية.			
١١	تحقيق التواصل والتفاعل المستمر بين الطالب وأستاذ المادة والطلبة وبعضهم البعض.			
١٢	تفاعل الطلبة معاً بشكل أفضل مما يحدث داخل قاعة المحاضرات التقليدية.			

م	العبارات	موافق	محايد	معارض
١٣	تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل كفريق في تجميع المادة العلمية ومناقشتها.			
١٤	شبكات التواصل الاجتماعي ميدان رائع للتنافس الحر الشريف في نشر الإبداع.			
١٥	ترابط الطلبة في جميع المجموعات بشكل أفضل والشعور أنهم أسرة واحدة.			
١٦	كسر حاجز الرهبة بين المعلم والطالب من خلال التشجيع والتحفيز.			

رابعاً: الصعوبات التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف:

م	العبارات	موافق	محايد	معارض
١	عدم توافر الإمكانات المادية من أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت لدى جميع الطلبة.			
٢	وجود بعض المشكلات الفنية التي تحول دون المشاركة الفعالة للطلاب.			
٣	عدم امتلاك الطلبة مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			
٤	تباين مهارات الطلبة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على مستوى الأداء.			
٥	قلة التغذية الراجعة على مشاركات الطلبة من قبل عضو هيئة التدريس أو باقي الزملاء.			
٦	ضيق وقت الطلبة للاطلاع على جميع الموضوعات والرد عليها.			
٧	عدم تمكن عضو هيئة التدريس من مهارات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.			
٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس لتعزيز جميع مشاركات الطلبة.			
٩	تأخر عضو هيئة التدريس في تقديم التغذية الراجعة على مشاركات الطلبة.			

خامساً:من وجهة نظرك أخي الطالب / أختي الطالبة ما مقترحاتك بشأن كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....